وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي

دراسة على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
أ.د/ سامية عزيز	المقرّر	أستاذ تعليم عالي

إعداد الطالبتين:
- سليمة حاج يوسف
- أشواق عوقي

إشراف الأستاذة:
أ.د/ سامية عزيز

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء :

إلى الوالدتين الكريمتين اللتين فضلهما لا ينتهي وعطائهما لا ينقطع حفظهما الله تعالى

وجازاهما عنا خيرا، اعترافا لـ جميليهما علينا ووفاءً لعطائهم

إلى روحي الأبوين الطاهرتين رحمهما الله "عوقي محمود"، "حاج يوسف محمد"

إلى أفراد أسرتنا الإخوة والأخوات، إلى الأساتذة الكرام، إلى كل المقربين

إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدنا

إعداد:

أشواق عوقي

سليمة حاج يوسف

كلمــة الشــكر

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

وعلى أصحابه أجمعين.

نتقدم بفائق الشكر والتقدير والاحترام للدكتورة البروفيسور حفظها الله وراعها " **سامية عزيز**"، على قبولها

الإشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها القيمة أثناء إنجازنا لهذا العمل، وعلى دعمها وتشجيعها المتواصل.

كما نتوجه بامتناننا لكل من قدم لنا يد العون على إتمام هذا العمل القيم.

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، وبالتحديد لـ مستوى الثانية ماستر، جميع التخصصات، بـ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بـ جامعة محمد خيضر بسكرة، والبالغ عددهم 861 طالب وطالبة، وقد اعتمدنا لـ اجراء الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمنا أدوات جمع البيانات والتي تتمثل في الاستمارة التي وزعت على عينة الدراسة المقدرة، بـ 86 مفردة، أي ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة، تم سحبها بأسلوب المعاينة الاحتمالية وبطريقة عشوائية بسيطة ، حيث أسترجع منها 86 استمارة وبنسبة تقدر 100% .

حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج النهائية أهمها:

- توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو العمل المقاولاتي.
- التعليم المقاولاتي يساهم في بناء توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، من خلال إعطاء لمحة حول التجارب الناجحة السابقة، وترسيخ العمل المقاولاتي في أذهان الطلبة الجامعيين، كما يقوم بتعزيز القدرة على التصرف تجاه التغييرات وزيادة في المعارف في مجال إنشاء وإدارة وتسيير مشروعهم الخاص.
- تؤثر العوامل الشخصية على طموح الطلبة الجامعيين لـ إنجاز مشاريعهم المقاولاتية في المستقبل.
- يعتبر المحيط الأسري دعامة أساسية للطلبة الجامعيين في حالة إنشائهم مشاريع خاصة مستقبلا من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي الذي يساهم في بناء مشروعهم الخاص.
- تساعد روح المقاولاتية الطالب الجامعي في توجهه نحو العمل المقاولاتي، حيث تخلق فيه روح الإبداع والمبادرة والخوض في إنشاء مشروع خاص به.
- اغلبية الطلبة لديهم أفكار يريدون تطويرها وإنشائها في شكل مشروع، إلا أنهم لا يتجهون إلى المؤسسات الداعمة لهذه المشاريع والبحث عن الإجراءات القانونية والتنظيمية لإنشائها، وبالتالي تبقى أفكار وتصورات وميولات لدى هؤلاء الطلبة، أما إمكانية تطبيقها على أرض الواقع لا توجد.
- يمكن القول بأن توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي تبنى من خلال تلاحم العوامل (التعليم المقاولاتي، روح المقاولاتية، المحيط الأسري) والتي بدورها تساهم في بناء توجه الطالب نحو الأعمال المقاولاتية كما ظهرت عراقيل من جهة أخرى في توجهات الطلبة منها...

وقدمت هذه الدراسة مجموعة من الاقتراحات أهمها:

- ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي من خلال إقامة حاضنات الأعمال بالقرب من الجامعة ومراكز البحث.
- إعادة النظر في محتوى المناهج الموجهة والتنويع في طرق وأساليب تدريس التعليم المقاولاتي وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية (بحث أو إلقاء).

- ضرورة احتكاك الطلبة الجامعيين بمقاولين ناجحين لضمان نقل المعارف والتجارب والاستفادة منها من أجل التوجه للأعمال المقاولاتية.

Study summary:

Our current study aims to identify the attitudes of university students towards contracting work, specifically for the second master's level All disciplines, in the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Mohamed Kheidar Biskra, and the number is 861 students, and we have adopted the descriptive approach to conduct the study, We used data collection tools, which are represented in the questionnaire that was distributed to the study sample, estimated at 86 items. That is, 10% of the study population, which were withdrawn using the probability sampling method and in a simple random way, from which 86 questionnaires were retrieved, with an estimated rate of 100%.

The study reached a number of final results, the most important of which are:

- There is a desire among university students to go towards entrepreneurial work.
- Entrepreneurial education contributes to building university students' attitudes towards entrepreneurial work, by giving a glimpse of previous successful experiences, and consolidating entrepreneurial work in the minds of university students, it also enhances the ability to act on changes and increase knowledge in the field of establishing, managing and facilitating their own project.
- Personal factors affect the ambition of university students to complete their entrepreneurial projects in the future.
- The family environment is considered a basic support for university students in the event that they establish private projects in the future by providing material and moral support that contributes to building their own project.
- The spirit of entrepreneurship helps the university student in his orientation towards entrepreneurial work, as it creates in him the spirit of creativity, initiative, and delving into creating his own project.
- The majority of students have ideas that they want to develop and create in the form of a project, but they do not go to the institutions that support these projects and search for legal and regulatory procedures to establish them, Thus, ideas, perceptions, and tendencies remain with these students, but the possibility of applying them on the ground does not exist.
- It can be said that university students' attitudes towards entrepreneurial work are built through the cohesion of factors (entrepreneurial education, entrepreneurship spirit, family environment)، which in turn contribute to building student orientation towards entrepreneurial work. On the other hand, obstacles appeared in students' attitudes, including.....

This study presented a set of suggestions, the most important of which are:

- Linking the university with the social environment by establishing business incubators near the university and research centers
- Reconsidering the content of directed curricula and diversifying the methods and methods of teaching entrepreneurial education and not being limited to the classical methods (research or presentation).
- The need for university students to come into contact with successful contractors to ensure the transfer of knowledge and experiences and benefit from them in order to go into contracting work.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة: .....

فهرس المحتويات .....

فهرس الجداول: .....

فهرس الأشكال: .....

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة .....أ

تمهيد: 4

1. إشكالية الدراسة: 4

2. تساؤلات الدراسة: 5

3. أسباب اختيار الموضوع: 6

4. أهمية الدراسة: 7

5. أهداف الدراسة: 7

6. تحديد مفاهيم الدراسة: 8

6-1. اتجاهات: 8

6-2. الطلبة الجامعين: 9

6-3. المقاولاتية: 10

6-4. الأسرة: 11

6-5. الروح المقاولاتية: 11

6-6. التعليم المقاولاتي: 12

7. الدراسات السابقة: 13

1.7 الدراسة الأولى: 13

2.7 الدراسة الثانية: 14

3.7 الدراسة الثالثة: 15

4.7 الدراسة الرابعة : 16

5.7 مواطن الاستفادة من الدراسات السابقة: 17
6.7 مميزات دراستنا الحالية مقارنة بالدراسات السابقة: 17
الفصل الثاني: الأسس النظرية للمقاولاتية 2
تمهيد: 20
1. نشأة وتطور المقاولاتية: 20
1.1 حسب الاتجاه الاقتصادي: 20
2.1 حسب سير النشاط المقاولاتي: 21
2. الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية: 22
1.2 المقاربة الوظيفية: 22
2.2 المقاربة الاقتصادية: 23
3.2 المقاربة الثقافية: 24
4.2 المقاربة المبنية على الأفراد: 25
5.2 المقاولاتية كظاهرة تنظيمية: 27
6.2 المقاولاتية استغلال الفرص: 27
7.2 المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد/ خلق القيمة): 28
8.2 نماذج تفسير التوجه المقاولاتي: 29
3. خصائص المقاولاتية: 30
4. أهمية وأهداف المقاولاتية: 30
1.4 الأهمية: 30
2.4 الأهداف: 31
5. الأجهزة الداعمة والمرافقة للمقاولاتية: 31
1.5 الأجهزة الداعمة: 31
2.5 الأجهزة المرافقة: 33
6. أهم الصعوبات التي تعترض المشاريع المقاولاتية: 35
الفصل الثالث: العوامل المساعدة في توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي 18
تمهيد: 38
1. التعليم المقاولاتي: 38

1.1 نشأة وتطور التعليم لمقاولاتي:..... 38
2.1 مراحل التعليم لمقاولاتي: 39
3.1 أهمية وأهداف التعليم لمقاولاتي: 40
4.1 أهم التجارب العالمية في مجال التعليم لمقاولاتي: 41
2. روح المقاولاتية: 42
1.2 مقومات الروح المقاولاتية:..... 42
2.2 أثر التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية: 43
3. المحيط الأسري:..... 44
1.3 خصائص المحيط الأسري: 44
2.3 دور الاسرة في خلق توجه الطالب الجامعي نحو المقاولاتية:..... 45
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة 38
تمهيد: 47
1. مجالات الدراسة: 47
1.1 المجال المكاني: 47
2.1 المجال الزماني:..... 49
3.1 المجال البشري: 49
2. مجتمع البحث وعينة الدراسة: 49
1.2 مجتمع البحث: 49
2.2 عينة الدراسة: 50
3.2 طريقة استخدامها: 51
3. منهج الدراسة: 52
1.3 تعريف المنهج الوصفي: 52
4. أدوات جمع البيانات: 53
1.4 الاستمارة: 53
2.4 السجلات والوثائق: 54
5. الأساليب الإحصائية: 54
1.5 التكرارات: 54

2.5 النسبة المئوية: 54
3.5 خصائص عينة الدراسة: 55
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة 48
تمهيد: 59
1. تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة للدراسة: 59
1.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتعليم المقاولاتي: 59
2.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بـ روح المقاولاتية: 65
3.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بـ المحيط الأسري: 69
2. تفسير وتحليل النتائج في ضوء التساؤلات الدراسة: 73
1.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول: 73
2.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني: 74
3.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث: 76
3. النتائج العامة للدراسة: 77
4. توصيات واقتراحات الدراسة: 78
الخاتمة: 80
قائمة المراجع: 81
1. الكتب: 81
2. مجلاّت ومقالات: 81
3. دوريات والملتقيات: 82
4. أطروحات ومذكرات الجامعية: 83
الملاحق 84
قائمة الملاحق: 85

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عناوين الجداول	الصفحة
01	– يوضح توزيع عينة الدراسة	51
02	– يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
03	– يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	55
04	– يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	57
05	–يوضح لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة	59
06	–يوضح تدرس مقاييس تشجعك على إنشاء وتسيير مؤسسة ناشئة	59
07	– يوضح مراكز للتعليم المقاولاتي في الجامعة	60
08	– يوضح تقام ملتقيات في الجامعة تحث الطلبة على انشاء مشاريع مقاولاتية	61
09	–يوضح التخصص الذي تدرسه تتلقى فيه تعليما حول المشاريع الخاصة	61
10	– يوضح التعليم الذي تتلقاه في الجامعة يوجه قدراتك مهاراتك لإنشاء مؤسسة خاصة	62
11	–يوضح مساهمة التعليم المقاولاتي في زيادة معارفك في مجال إنشاء إدارة تسيير مشروعك الخاص	63
12	–يوضح سماح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصتك في النجاح إذا أردت إنشاء مؤسسة خاصة	63
13	–يوضح مساعدة التعليم المقاولاتي على قدرة التصرف تجاه تغييرات التي تواجه مؤسستك	64
14	–يوضح البحث عن معلومات إدارية حول مراحل إنشاء مؤسسة خاصة سابقا	64
15	– يوضح لديك فكرة مشروع تريد تطويرها أو فرصة تريد استغلالها	65
16	–يوضح إمتلاك رغبة في إنشاء مؤسسة ناشئة	65
17	–يوضح التطلع إلى تحقيق طموحك في إنشاء عمل حر بعد نهاية دراستك	66
18	–يوضح إمتلاك العزيمة لبلوغ أهدافك بفعالية لإنشاء مؤسسة خاصة بك	67
19	–يوضح الثقة في نفسك للخوض في إنشاء مشروعك الخاص	67
20	– يوضح استعدادك لتحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مؤسستك	68
21	–يوضح عملك على تنمية روح الإبداع الشخصي في إنشاء مشروعك الخاص	68
22	–يوضح إيمانك بأن العمل الحر المقاولاتي أفضل من العمل عند الآخرين	69
23	–يوضح تشجيع عائلتك معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك	69

24	–يوضح تحفيز عائلتك ماديا في حالة إنشاء مشروع خاص بك	70
25	–يوضح من يدير مشروع خاص به في عائلتك	70
26	–يوضح قيام أحد أقاربك بإنشاء مؤسسة	71
27	–يوضح فضل التفكيرفي إنشاءك لهذه المؤسسة	71
28	– يوضح الارتباط القوي بالعائلة عامل مشجع على نجاحك في مشروعك الخاص	72
29	– يوضح أي من أفراد عائلتك تريد أن يكونو شركاء معك في المستقبل من أفراد عائلتك	72

فهرس الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	– يوضح نموذج الدراسة	06
02	–يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
03	–يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	55
04	– يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	56

مقدمة:

يعد موضوع العمل من أهم المواضيع الهامة، في العلوم الاجتماعية بصفة عامة، وعلم الاجتماع بصفة خاصة، فهذا الأخير يعد شكل من أشكال التفاعل الذي يحدث بين الأفراد، فهو ذلك العالم الذي يبحث فيه الأفراد عن تواجدهم ويعتبرونه ملجأ لتحقيق حاجاتهم، وعادة ما يكون بطريقتين، إما إيجاد ذلك في مؤسسات أو إدارات عمومية أو قطاع خاص، وإما مباشرة بنشاط فردي غير رسمي أو عن طريق تأسيس منشئة مصغرة مسجلة انطلاقا من ميلاد فكرة أو ابتكار تكنولوجي، والتي يطلق عليها مصطلح "**المقاولاتية**".

و هذه الأخيرة أصبحت جد متداولة وشائعة عبر العالم عند العام والخاص ، ومن قبل الباحثين حيث أصبحت كتخصص يدرس في الجامعات و الذي بدوره يهدف إلى تعزيز التوجه وروح المقاولاتية لدى هؤلاء الطلبة قيد التخرج ، من خلال المقررات والمناهج و الملتقيات التي تقام حول المقاولاتي ، والتربصات الميدانية لطلبة الجامعة الذين هم مرشحون للدخول في عالم المشاريع المقاولاتية إلى مقاولين وأصحاب مشاريع خاصة مستقبلية، كما يلعب المحيط الأسري دورا هاما في تنمية القدرات الفطرية لدى الطالب ، واكتساب ثقافة حب العمل والمنهج المتبع لبناء توجهه المقاولاتي في المستقبل.

وجاء هذا العمل رغبة منا في معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، وأهم العوامل التي تساهم في خلق التوجه المقاولاتي لدى هؤلاء الطلبة الجامعيين، وهذا من خلال تحليل العوامل التي تساهم في خلق توجه للطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، سواء من حيث التعليم المقاولاتي، روح المقاولاتية، المحيط الأسري.

وتطرقنا في هذه الدراسة إلى خمس فصول أساسية:

الفصل الأول: " الإطار التصوري للدراسة"، تناولنا فيه سبعة عناصر: إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء حول"**الأسس النظرية للمقاولاتية**"، والذي تناولنا فيه ستة عناصر: نشأة وتطور المقاولاتية، الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية، خصائص المقاولاتية، أهمية وأهداف المقاولاتية، الأجهزة الداعمة والمرافقة للمقاولاتية، أهم الصعوبات التي تعترض المشاريع المقاولاتية.

الفصل الثالث: يضم " **العوامل المساعدة في توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي** "، إذ تم تقسيمه إلى ثلاث عناوين وكل عنوان تندرج تحته عناصر، حيث تناولنا في العنوان الأول التعليم المقاولاتي والذي تندرج تحته أربعة عناصر: نشأة وتطو التعليم المقاولاتي، مراحل التعليم المقاولاتي، أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي، أهم التجارب العالمية في مجال التعليم المقاولاتي، أما العنوان الثاني "روح المقاولاتية": والذي يندرج تحته عنصرين: مقومات روح المقاولاتية، أثر التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية.

أما العنوان الثالث: المحيط الأسري: يندرج تحته عنصرين: خصائص المحيط الأسري ودور الأسرة في خلق توجه الطالب الجامعي نحو المقاولاتية.

الفصل الرابع: تم تقديم فيه الدراسة الميدانية على عينة من طلبة التخرج بجامعة محمد خيضر ببسكرة – الجزائر، وجاء معنون بـ "**الإجراءات المنهجية للدراسة**" وتندرج تحته خمس عناصر: مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)، مجتمع البحث وعينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: معنون "**عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة**"، يتضمن العناصر التالية: عرض وتحليل تفسير نتائج تساؤلات الدراسة:

عرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول، عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني، عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثالث، النتائج العامة للدراسة، تقديم الاقتراحات والتوصيات حول هذا العمل، الخاتمة لهذه الدراسة متأملين مقدمة لدراسة مكملة لها واستفدتم منها، ثم قائمة المراجع المعتمد عليها في هذه الدراسة وقائمة الملاحق،

وفي النهاية لله الشكر والحمد في أن وفقنا على إنجاز هذا العمل ونتمنى أن يحقق الاستفادة المرجوة التي تساهم في دعم البحث العلمي والارتقاء به لمستويات أعلى.

الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة

-تمهيد

1-إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

- خلاصة

تمهيد:

لا يمكن لأي باحث الشروع في دراسة ظاهرة ما، دون أن تكون تلك الظاهرة قد أثارت في نفسه جملة من التساؤلات والاستفسارات التي تستدعي البحث و التقصي عنها ، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض منهجية هذه الدراسة كالتالي: انطلاقا منها بداية من إشكالية الدراسة ، صياغة التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية وأهداف الدراسة ثم عرض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و المفاهيم المرتبطة به .

1. إشكالية الدراسة:

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات ، يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة ، مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمصغرة في اقتصاديات مختلف هذه الدول ، مهما كان مستوى تطورها والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية الإستراتيجية. ومن بين هذه الدول الجزائر التي تسعى لضرورة إنشاء مؤسسات وتسييرها، من أجل خلق ثروة ومناصب شغل وتشجيع الاقتصاد و رفع الدخل الوطني المحلي.

للمقاولاتية أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة ، فهي ليست مشروع اقتصادي بالدرجة الأولى فقط ولا يقتصر دورها في الرفع من مستويات الإنتاج ، وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشاؤها ، بل يتعداه ليشمل دورها في تجديد النسيج الاقتصادي من خلال إعادة التوازن للأسواق وتغطية فشل بعض المؤسسات ، بالإضافة إلى دورها الكبير في تشجيع الابتكار، عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة يمتد تأثيرها ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغييرات الحاصلة .

وتعتبر هذه الأخيرة متنفسا للفرد المتوجه إليها، حيث يسمح بالخروج من نموذج العمل بالأجور الذي سيطر على الأذهان لفترة طويلة من الزمن و اللجوء إلى العمل الحر، و كذلك تقوم على أساس تشجيع المبادرة الفردية، و ازدهارها في المجتمع يتطلب غرس الرغبة وروح المبادرة ونشر المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين، إلا أن ذلك غير كاف بل يجب العمل أيضا على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة لتجسيد أفكارهم على ارض الواقع في شكل مؤسسات قائمة، الأمر الذي لا يمكن أن يحققه المقاول لوحده.

وللجامعة دور أساسي وهام جدا في توجيه الطلبة المتخرجين نحو العمل المقاولاتي، وذلك من خلال التعليم المقاولاتي والذي يتضمن المنهج الدراسي والبرامج التدريبية المتبعة والملتقيات، المقررات حول المقاولاتية وأيضا مشاريع دار المقاولاتية 2004. ومن خلال هذه المؤهلات العلمية والميدانية المكتسبة التي

يكتسبها الطالب الجامعي خلال مشواره الدراسي بالجامعة ، تكسبه خلفية للتوجه نحو العمل المقاولاتي ، وتنمي فيه الروح المقاولاتية وبذلك يتوجه لإقامة مشاريع جديدة ذات طابع التسيير الذاتي، والتي تتطلب المناخ الاقتصادي والتنظيمي الملائم ، وتقوم الجامعة بالتركيز على تطوير المناهج التعليمية و التدريبية التي تساعد الطالب وتشجعه على إنشاء مؤسسات جديدة كآلية للتشغيل وكـ حل لمشكلة البطالة التي أرهقت المجتمع ، فالجامعة تعتبر الأم الحاضنة و المرجع الأساسي لبعث الرغبة في الطلبة المقبلين على التخرج للتوجه نحو العمل المقاولاتي .

بالإضافة إلى الجامعة كفضاء يخلق لدى الطالب المتخرج توجه نحو العمل المقاولاتي، هناك بعد آخر له من الأهمية في عملية خلق روح العمل لدى الطالب الجامعي، و التوجه نحو العمل المقاولاتي خصوصا وهي البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطالب الجامعي ألا وهي الأسرة ، التي تعتبر النواة الأساسية في تنشئته وتنمية روح العمل لديه ، من خلال رأسمالها الاقتصادي والفكري و الاجتماعي، كما يلعب المحيط الأسري دورا كبيرا في توجه الطالب الجامعي نحو التفكير في إنشاء مشاريع فردية و إنشاء مقاولة شخصية .

ومن خلال ما سبق إن العمل المقاولاتي لم يأتي من عدم ، بحيث توجد عوامل متعددة قد تساهم بشكل أو بآخر في توجه الطالب نحو إنشاء مشروعه الخاص والمستقل ، فمن خلال ما تعيشه البلاد من نقص في مناصب العمل في المؤسسات الحكومية ، وقلة فرص التوظيف تعد المقاولة فرصته لتحقيق أهدافه بحكم تفرغه للعمل بعد التخرج و التوجه إلى عالم الشغل.

ولهذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة محمد خيضر بـ بسكرة، وتبيين العوامل التي لها أثر على هذه الاتجاهات.

ومما سبق ذكره نطرح السؤال الرئيسي التالي:

- ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي؟

2. تساؤلات الدراسة:

1- كيف تساهم برامج التعليم المقاولاتي في بناء الطالب الجامعي نحو العمل المقاولاتي؟

2- كيف تساهم روح المقاولاتية في خلق توجه الطالب الجامعي نحو العمل المقاولاتي؟

3- ما هو دور المحيط الأسري في التأثير على توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي؟

شكل رقم (01) يوضح نموذج الدراسة

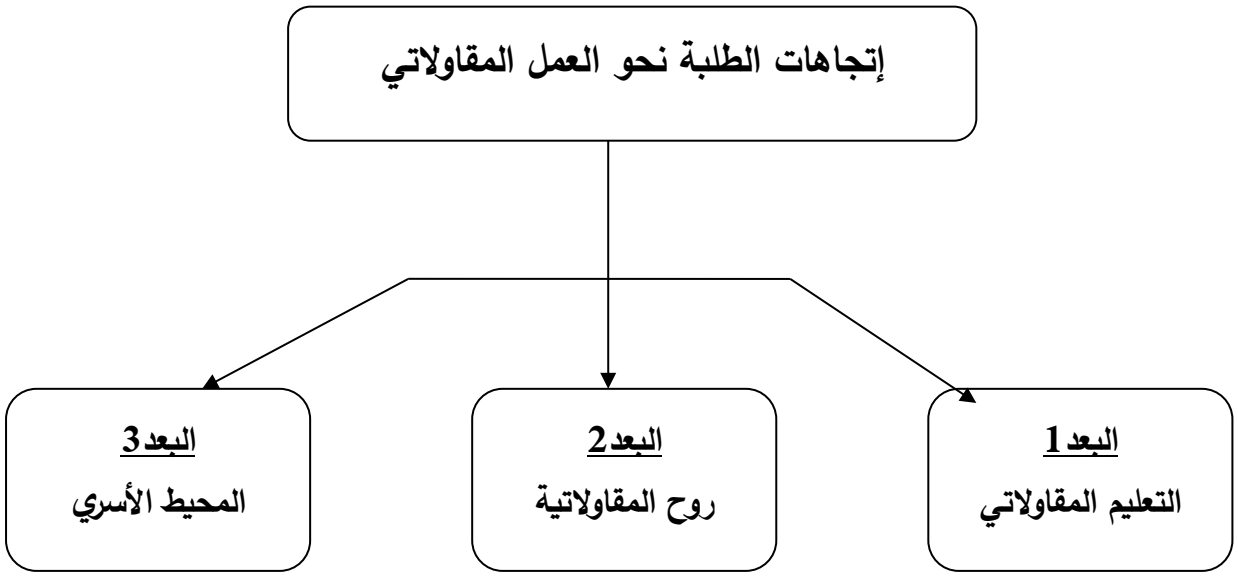

المصدر: من اعداد الطالبتين

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع "**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي**" لم يكن عشوائيا، لكنه كان لرغبة وفضول منا وميل شخصي لمعالجة ودراسة موضوع المقاولاتية، وهذه بعض الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع:

- أهمية الموضوع في المجتمع وارتباطه بسوق العمل وبالجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي.
- لأنه آلية للتخفيض من نسبة البطالة وخلق مناصب شغل خارج قطاع الوظيف العمومي.
- توافق موضوع الدراسة مع التخصص الذي ندرسه "علم اجتماع التنظيم والعمل" .
- رغبة منا في إلقاء الضوء على مدى إقبال الطلبة الجامعيين على العمل المقاولاتي.
- نظرا للواقع المحيط الذي يعاني منه خريجي الجامعات.
- موضوع العمل المقاولاتي من أهم المواضيع التي ركزت عليها اليوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من أهم الدراسات التي تناولت موضوع جديد ويكتسح الساحة الدولية والوطنية خاصة لما له من أهمية بالغة تتمثل في:

- تعتبر المقاولاتية من أهم الدراسات الأكاديمية القليلة في هذا المجال خاصة في الجزائر.

- تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بـ المقاولاتية لدى فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين.

- التحسيس بالفكر المقاولاتي وإرساء الثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة الجامعين والتعرف على توجهاتهم.

- موضوع الدراسة واحد من أهم الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة في الجزائر حاليا.

-دور الدراسة في توجيه الطلبة الجامعيين نحو بناء مستقبلهم وذلك بإنشاء مؤسسات مصغرة وذلك بإعطائهم الاقتراحات والحلول الازمة.

5. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تمثلت فيما يلي:

-التعرف على كيفية إنشاء مؤسسات خاصة و حث الطالب الجامعي على إنشاءها.

-تحديد مدى تفضيل الطلبة في الجامعة للتوجه نحو العمل المقاولاتي بدلا من العمل لدى الغير.

-الشعور بالاستقلالية وتحقيق الذات.

- تعزيز التوجه المقاولاتي بين طلبة الجامعة من خلال مقررات حول المقاولاتية، مناهج التعليم المقاولاتي، الملتقيات .

- تنمية روح المبادرة الفردية بإنشاء مشاريع خاصة وإبرازها كـ حل لتنمية سوق الشغل والقضاء على البطالة.

-تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بـ موقع وأهمية المقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

- محاولة التعرف على التوجه المقاولاتي و التصورات لدى الطلبة الجامعيين.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

إن قيام بدراسة حول التصورات الطلبة جامعيين نحو العمل المقاولاتي يقودنا بضرورة إلى لتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وذلك نظرا لأهميتها في معالجة وفهم أطر الموضوع والأهداف المحددة، حيث تُعدّ هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي والتي تستوجب الوقوف على هذه المفاهيم التالية:

6-1 اتجاهات:

لغة: نقصد به قصد جهة معينة، يقال "اتجه القبلة"، أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة. والاتجاه مصدر للفعل "اتجه" يقال اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهه عليه وقصده.

اصطلاحا: يعرفه "**ألبورت**": هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي المنظم من خلال الخبرة المسببة لتأثير ديناميكي موجه لاستجابة الفرد على كل الموضوعات والحالات التي ترتبط بموضوع الاتجاه.

ويتضح مت تعريف "**ألبورت**" أن الاتجاه مرتبط بالعمليات المعرفية ذات الصلة العصبية، لتصبح بمثابة الإطار المسبق الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه وتفاعله مع بعض المواقف.

ويعرفه "**روكنش**": الاتجاه تنظيم من الاعتقادات حول موضوع أو موقف معين. وهو باقي نسبيا ويجعل الفرد قابلا لأن يستجيب بطريقة معينة[1].

إجرائيا: يمكن أن نقول بأن الاتجاهات هي عبارة عن تصورات أو توقعات أو الأفكار التي تتولد لدى الطالب الجامعي، والتي بدورها تساهم في بناء مشروعه الخاص مستقبلا. وهي أيضا ذلك الموقف أو التصور الذي يبديه الطالب الجامعي بإمكانية انشاء مؤسسة خاصة.

من هنا نستنتج أن الاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو استجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة لمروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو حدث أو قضية.

[1] نور الدين دودو نوري، زيان بختة: اقتراب نظري لمفهوم الاتجاهات، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 9، جزء 2، جامعة الجلفة، ص 125.

6-2 الطلبة الجامعين:

لغة: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه[1]

اصطلاحا: الطلبة الجامعيين من المنظور العلمي التقليدي هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع، وهم أشخاص يتابعون دروسهم في الجامعة أو أحد فروعها أو أي مؤسسة تعليمية مكافئة لها. وفي الغالب يكونون هؤلاء أشخاص قد انتهوا من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية، ويسعى الطلبة الجامعيين إلى الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: "الليسانس – الماستر –الدكتوراه.

ويذهب عبد الله عبد الرحمان إلى أن الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية، وهم بذلك أشخاص متمدرسين وحاصلين على ثقافة أكاديمية من الجامعة، ومن هذا هم عبارة عن مدخلات تستقبلهم الجامعة وتوفر لهم كافة الإمكانيات المادية والمعرفية وتأهلهم إلى مرحلة التخرج و هم كذلك أساس قيام الجامعة و تجسيدها ويكملان بعضهما في الدور الوظيفي[2].

التعريف الأول ميز بين الطلبة الذين يكون مستواهم التعليمي الثانوي والطلبة الذين يكون مستواهم تعليمي جامعي.

اما التعريف الثاني هو الاصح والأدق وينظر على أن الطلبة هم المدخلات التي تستقبلهم الجامعة ويتم تكوينهم وتعليمهم فيها وخريجي الجامعات الذين أطلق عليهم بالمخرجات.

التعريف الإجرائي الطلبة الجامعيين:

هم مجموعة من الطلبة لمستوى الثانية ماستر في جميع تخصصات، والذين يزاولون دراستهم في مختلف التخصصات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بـ جامعة محمد خيضر ببسكرة للسنة الجامعية 2023/2022.

[1] فاطمة الزهراء بن قايد: تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني، مخبر البحث الدراسات الاقتصادية للمناطق الصناعية في ضل الدور الجديد للجامعة lizinru جامعة برج بو عريريج، الجزائر ،ص1-2

[2] أ.كمال زيتوني،،كريم جايز: المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .جامعة المسيلة.

3-6 المقاولاتية :

لغة: المقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفعلة تقتضي المشاركة من أطراف متعددة، وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا ومقالا ، وقاوله في أمره و تقاولا، فالمقاولة معناها المفاوضة والمجادلة[1]

اصطلاحا:

- يعرفها "فانكترمان" هي الفحص العلمي لكيفية وبمن وماهية الآثار المترتبة عن اكتشاف وتقييم الفرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية

يركز هذا التعريف على أن المقاولاتية ظاهرة تخضع لضوابط علمية والآثار المترتبة عن هذا الاكتشاف من تقييم فرص وخدمات ...الخ

- يعرفها "روبرت هيسريك " على أنها عملية تكوين شيء مختلف ذو قيمة عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروري ، بافتراض مخاطر مالية وسيكولوجية واجتماعية المصاحبة، وجني العوائد المالية الناتجة إضافة إلى الرضا الفردي، بعبارة أخرى أنها عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متفردة.

يركز هذا التعريف على أنها عملية إنشاء قيمة من خلال الوقت والجهد وتحقق عوائد مالية ومعنوية[2].

- يعرفها "SETHI"هي عملية حركية وذات مخاطرة تتضمن توليفة من رأسمال وتكنولوجيا ومهارة بشرية وهي ممكنة التطبيق في جميع الأعمال بصرف النظر عن حجمها و توجهها الاقتصادي أو الخدماتي3.

<u>تعريف الإجرائي:</u>

هي عبارة عن الأفكار والطرق وتطلعات الطالب الجامعي لتجسيد أفكاره في خلق مشروع خاص به يتلاءم مع قدراته وميولاته من جهة الأخرى.

---

[1] ريم لونيسي: معوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، رسالة لنيل الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع: جامعة سطيف 2، الجزائر،2014-2015، ص 32

[2] -عثمان رشدي: الريادية والعمل التطوعي، دار الراية، الأردن، 2013، ص21.

[3] مصطفى يوسف الكافي: ريادة الاعمال وإدارة المشاريع الصغيرة دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان،2016، ص 15.

6-4 الأسرة:

تعريف لغة: تنحدر من الجذر اللغوي أَسَرَ؛ ويدلّ على الإمساك والقيد، وأَسَرَهُ يَأْسُرُهُ أَسَرًا، وإِسَارِهِ شدّه بالإِسَارُ ما يقيَّد به الأَسيرُ، وإسار: مصدر أَسَرَ، ويُقال: شدَّ الله أَسْرَه: أَحكم خَلقه. وفي القران الكريم" **نحن خلقناهم وشددنا اسرهم**"[1] الانسان الآية 28 أي أحكمنا خلقهم، وأسرةُ الرجل عشيرته ورهطه الادنون لأنه يتقوى بهم والأسرة أيضا الدرع والحصينة.

تعريف الاصطلاحي: الأسرة من أولى الجماعات التي ينتمي اليها الطفل، وأشد صلة به، فهي المجال الأول التي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة، وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والأخرين.[2]

تعريف الاجرائي:

يشير إلى ذلك الدعم من طرف البيئة الأسرية، وهو ذلك التحفيز الذي يكون من طرف الأب أو الأم، في توجيه الطالب الجامعي لتأسيس مشروع خاص به، ويتعلق ذلك بالدرجة التي ينظر إليها في الأسرة على أنها تدعم طموحات المقاولة للطلاب الجامعيين.

6-5 الروح المقاولاتية:

وتعرف روح المقاولاتية إنها روح المبادرة والنشاط فالطلبة الذين يملكون روح المقاولاتية لهم إرادة تجريب أشياء جديدة او القيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا نضرا لوجود إمكانية التغيير وهؤلاء الافراد ليس بالضرورة ان يكون لهم اتجاه او رغبة لإنشاء مؤسسة، أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي لان هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة ، والبعض الاخر يتعمقون ويعتبرون أن روح المقاولاتية تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من اجل تحويلها لمؤسسة[3].

---

[1] سورة الإنسان: الآية 28.

[2] عفاف محمد عبد المنعم: الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه دار المعرفة الجامعية مصر 2003 ص 49 50.

[3] منيرة سلامي: التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة–جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير–الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر–يومي 18–19 أفريل ص 2012.

يشير "**Héléne VERIN**" في إطار ربطه بين بروز المقاول وروح المبادرة، الباحث الذي يملك روح المقاولاتية ليس بالضرورة شخص يسعى لخلق مؤسسة جديدة لكنه شخص يأخذ بالمخاطر ويبرهن على مبادرته في عمله أو داخل مخبره[1].

إجرائيا:

هي تلك الميولات التي تخلق مع الطالب والتي تقوم بتوجيهه إلى اختيار ما يلائمه في الحياة العملية وبالتالي تساعده على إنشاء مشروعه المقاولاتي الخاص به.

6-6 التعليم المقاولاتي:

تعريف التعليم للمقاولاتية في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية 2006 بعنوان "**نحو ثقافة ريادية**" كما يلي:

ينضر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف الى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس، عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.

ويشمل التعليم المقاولاتي كل المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم، والمدخلات المتعلقة بالأساليب التعليمية التعلمية في المؤسسة، والفحوص ومنح الشهادات، والنشاطات اللامدرسية، والإدارة المدرسية وتنمية قدرات العاملين.

وتم أيضا تعريف التعليم المقاولاتي، أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب في المشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف الى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع العمال أو تطوير مشاريع العمال الصغيرة[2].

[1] عبد الحميد قرومي ، حنان بن علي: روح المقاولاتية ودورها في تنمية الفكر والإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية، مجلد 2، العدد 1، مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، كلية الاقتصاد جامعة البويرة، 2018، ص4.

[2] نوي طه واخرون : عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، جامعة، تندوف، ملتقى وطني حول: دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة –المناطق الجنوبية نموذجا يوم 11 أفريل، ص ص 4-5.

تعريف الإجرائي:

يشير الى مجموع البرامج والأساليب التعليمية التي تهدف الى تزويد الطالب الجامعي بالمعارف والمهارات التي من شانها أن تساعده في توجهه نحو انشاء مؤسسة خاصة.

7. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد الخطوات الاساسية في البحث العلمي لما لها اهمية بالغة في هذا المجال وعل هذا الاساس سيتم عرض اهم الدراسات التي تناولت موضوع

1.7 الدراسة الأولى:

"إبراهيم بيض القول، تجاني منصور" "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مجلد 2، العدد 8، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة الجلفة 2019.

جاءت الإشكالية حول موضوع" **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي**" حيث مهدوا لموضوع العمل بصفة عامة ثم المقاولاتية، التي هي الموضوع الأساسي للدراسة ثم أبعاد الدراسة التي تتمثل في المحيط الاجتماعي، الكفاءة، الرغبة، المواقف.

ثم طرح التساؤل: ماهي توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي؟ وماهي العوامل المؤثرة في هذه التوجهات؟ حيث طرح الفرضيات التالية:

- تمتع الطلبة الجامعيين بمستوى مرتفع في التوجه نحو النشاط المقاولاتي
- يوجد اختلاف في المستويات التوجه نحو النشاط المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين
- توجد فروق في التوجه نحو النشاط المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين تبعا للمتغير الجنس
- توجد فروق في مستويات التوجه بمحدداته (الرغبة _الكفاءة _المواقف _المحيط الاجتماعي) تبعا لمتغير الجنس عند الطلبة الجامعيين.

وهدفت الدراسة التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي ومعرفة مستوى الدرجات الحالية باختلاف محددات التوجه المقاولاتي متمثلة في الرغبة، الموقف، المحيط الاجتماعي، الكفاءة، كما تم الكشف أن هناك فروق بين الجنسين في مستوى التوجه نحو المقاولاتية.

كما اتبع الباحثان المنهج الوصفي على عينة (50) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عرضية وتطبيق المقياس وفق نظرية السلوك، المخطط المعد من طرف الباحث " **إبراهيم بيض القول** "

وأظهرت النتائج وجود اختلاف في درجات محددات التوجه المقاولاتي لكل من: الرغبة، الكفاءة.

تقييم:

كتقييم لهذه الدراسة، أنها ركزت على كيفية إنشاء مؤسسة خاصة، وحث الطالب الجامعي على إنشاءها والتعرف على محددات سلوك الطلبة الجامعيين ومعرفة العوامل المؤثرة في سلوكهم قصد توجيههم نحو إنشاء مؤسسات خاصة.

2.7 الدراسة الثانية:

"**نوال براهيمي ، عبلة بزقراري** " "**أثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية** " لطلبة قيد التخرج ليسانس وماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلد3، العدد1 ،مجلة اقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال ، جامعة محمد خيضر بسكرة، للسنة الجامعية 2012-2013.

جاءت الإشكالية حول موضوع " **أثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية** "للطلبة، حيث جاء التمهيد حول المقاولاتية بصفة عامة ثم تطرق إلى النية المقاولاتية وهي أساس الدراسة ثم ركزت على بعض خصائص المقاول.

طرح التساؤل التالي في شكل أسئلة فرعية :

- ماهي خصائص المقاول؟
- ما المقصود بالنية المقاولاتية وعلاقتها بسلوك إنشاء مؤسسة؟
- هل تتوفر الخصائص المقاولاتية لدى طلبة السنوات النهائية؟ وما علاقتها بنية التوجه نحو الأعمال المقاولاتية لديهم؟

طرح الفرضيات التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متغيرات الشخصية (الجنس – العمر – الشهادة – مهنة الأب)
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين خصائص المقتول ونية التوجه نحو الأعمال المقاولاتية

هدفت الدراسة إلى قياس أثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية، وإبراز مدى توفر الخصائص المقاولاتية لدى الطلبة السنوات ليسانس وماستر لكلية الاقتصاد ومالها من تأثير على نيتهم إنشاء مؤسساتهم الخاصة بعد تخرجهم .

كما اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي صممت استمارة وزعت على عينة عشوائية مكونة من 140طالب وطالبة .

وقد تم الاعتماد على برنامج spss لتحليل النتائج وتبيين من خلاله هذه الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية بين متغيرات شخصية (جنس، العمر، الشهادة، مهنة الأب) ونية المقاولاتية.

تقييم:

كتقييم لهذه الدراسة ، ركزت على إمكانية وجود خصائص مقاولاتية لدى الطلبة وأثرها في نية التوجه نحو الأعمال المقاولاتية بعد تخرجهم من خلال إنشاء مؤسسات جديدة توفر لهم فرص العمل وتخفض لهم من حدة البطالة.

3.7 الدراسة الثالثة:

"**الجودي محمد علي**" **بعنوان:**" **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم لمقاولاتي**" أطروحة دكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، بسكرة،2015/2014 .

حول مجال المقاولاتية ثم تطرق إلى التعليم المقاولاتي و روح المقاولاتية طرح التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

جاءت فرضيات كما يلي الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0>50) بين المهارات التقنية وروح المقاولاتية لدى الطلبة
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0>50) بين المهارات الإدارية وروح المقاولاتية لدى الطلبة
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0>50) بين المهارات الشخصية وروح المقاولاتية لدى الطلبة

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطين الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها ، ومن ذلك حللنا واقعها ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري وتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والتي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة، مبينين الإستراتيجيات التدريسية للتعليم المقاولاتي وواقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية.

وجاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية لعينة الطلبة من مستوى اولى والثانية الماستر، الذين يدرسون التعليم المقاولاتي المتمثل في قسم علوم التسيير كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة، البالغ عددهم 165 طالب ووزعت عليهم استبانة على مفردات الدراسة بواقع 132 مفردة.

بناءً على النموذج الافتراضي الذي تم بناؤه لتحليل العلاقة في إطار فرضية رئيسة انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية لإثابتها أو نفيها باستخدام برنامج SPSS وتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات، كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود العلاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

4.7 الدراسة الرابعة :

" **سامية عزيز، زينب شنوف، ماجدة عوفي**" بعنوان: "**المقومات الاجتماعية لبناء المشروع المهني عند الطالب الجامعي**" ، ط1،دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، ، 2021.

جاءت الإشكالية في التساؤل الرئيسي: كيف تساهم المقومات الاجتماعية في بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي بـ جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما جاءت عينة الدراسة طبقية ، لمجموع الطلبة في كل تخصص من تخصصات معنية بالدراسة(ليسانس+ ماستر، بثلاث كليات: كلية الآداب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، و كلية التكنولوجيا وعلوم المادة بـ جامعة قاصدي مرباح بورقلة) .

لجأوا إلى استخدام التقنيات الثلاثة في دراستهم ألا وهي: الملاحظة، المقابلة، استمارة الاستبيان.

من أهم النتائج التي توصلوا إليها، أن التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي، تبنى من خلال تضافر جهود مختلف الأنساق الاجتماعية الفرعية من (تنشئة أسرية، علاقات اجتماعية، تكوين جامعي).

تقييم:

كتقييم لهذه الدراسة، هي محاولة التعرف على إستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته، وكذا البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي والتي تسمح له بإنشاء وتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق أسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

5.7 مواطن الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدتنا الدراسة الأولى بشكل كبير في بناء إشكالية الدراسة وأهدافها، بالإضافة الحصول على المفاهيم الاصطلاحية التي تهم دراستنا كـ مفهوم الاتجاه والطالب الجامعي والمقاولاتية.

أما الدراسة الثانية ساعدتنا بشكل كبير في بناء الجانب النظري (الفصل الثاني) وبناء الاستمارة.

أما الدراسة الثالثة تحصلنا من خلالها على العديد من المراجع التي ساعدتنا وافادتنا في البناء النظري (الفصل الثالث) للدراسة كما ساعدتنا في بناء الاستمارة.

كما كان للدراسة الرابعة دور كبير في مساعدتنا خاصة في الجانب الميداني (الفصل الرابع) والجانب التحليلي خاصة في تحليل الجداول (لفصل الخامس).

6.7 مميزات دراستنا الحالية مقارنة بالدراسات السابقة:

تتميز دراستنا هذه عن الدراسات السابقة في عدة نقاط أهمها:

موضوع الدراسة هو "**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي**"، فهو يختلف عن دراسات السابقة فبعضها يركز على التعليم والروح المقاولاتية والأخرى على خصائص التي من شأنها تخلق النية في إنشاء مشروع، وموضوعنا هو التركيز على العوامل المؤثرة على اتجاهات هؤلاء الطلبة محو العمل المقاولاتي.

تناولت الدراسة موضوع المقاولاتية والأبعاد التي من شأنها تساهم في زرع الرغبة لّإنشاء مشروع خاص.

ركزت الدراسة على محورين أساسيين وهما المقاولاتية والعوامل التي تتمثل في التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية والعائلة كأساس لتحفيز الطالب لإنشاء مشروع.

جمعت دراستنا ثلاث جوانب وهي: "**الجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي والجانب النفسي**".

خلاصة:

من خلال الطرح المقدم في محتوى هذا الفصل وتحديد الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن فتح مجال للبحث حول الموضوع " **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي**" والتطرق لمختلف النظريات والاتجاهات المفسرة لهذه الظاهرة.

كما تطرقنا في هذا الفصل الى تحديد الإطار النظري للدراسة والذي يعد الخطوة الأساسية والتي يمكن من خلاله فهم البناء لموضوع البحث.

الفصل الثاني: الأسس النظرية للمقاولاتية

-تمهيد

1-نشأة وتطور المقاولاتية

2-الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

3- خصائص المقاولاتية

4- أهمية وأهداف المقاولاتية

5-الأجهزة الداعمة والمرافقة للمقاولاتية

6- أهم الصعوبات التي تعترض المشاريع المقاولاتية

-خلاصة

تمهيد:

لقد ازداد الاهتمام بمجال المقاولاتية في الآونة الأخيرة، خاصة مع الاختلافات الكبيرة بين المفكرين بسبب تطور الأبحاث المتعلقة بالموضوع، حيث اختلفت وتعددت التوجهات الفكرية بين مختلف علوم الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا سنحاول في هذا افصل إلى التعرض لأبرز المحطات الفكرية المنظرة والمساهمة في ظهور للمقاولاتية.

1.نشأة وتطور المقاولاتية:

يعود مفهوم المقاول "entrepreneur" في العمل أو النشاط الاقتصادي، إلى العصور الوسطى ليصف العمل أو الشخص الذي يدير مشاريع الإنتاج الكبيرة، في القرن السابع عشر تم استخدام المصطلح نفسه ليدل على الشخص الذي يبرم عقودا مشروطة مع الحكومة، ويقوم بموجبها بتزويدها بسلعة معينة وفق سعر ثابت، متحملا فروق الأسعار سواء كانت خسارة أو ربحا، والفائدة الناجمة عن هذه العقود[1].

1.1 حسب الاتجاه الاقتصادي:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب اتجاهين فكريين إلى غاية الستينات، عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي ، الذي يدرس المقاولاتية من جانب اقتصادي وجانب الاخر يركز على دراسة سير النشاط المقاولاتي ، والذي ظهر بعد التسعينيات فالاتجاه الأول حسب الاتجاه الاقتصادي، الذي ظهر فيه تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعمل كلمة المقاول سنة 1616 ، من طرف " مونتشغيتيان MONTCHRETIEN"، وكانت تعني الشخص الذي يوقع العقد مع سلطات العمومية من اجل ضمان انجاز عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة .

وبالرغم من استعمال هذا المصطلح من قبل الباحثين، إلا انه يرجع الفضل في إدخاله للنظرية الاقتصادية "Cantillon–1755" و"B.say 1803"، اللذين يعتبران من الاقتصاديين الأوائل اللذين قدموا تصور واضح لوظيفة المقاول ككل.

كما ارتبط مصطلح المقاولاتية منذ منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم المقاول، والذي ترجع جذوره إلى الاقتصاد الفرنسي، الذي يقصد بكلمة "entrepreneur " الفرد الذي يتولى مشروعا أو نشاطا مهم، ويعني في مضمون الأعمال بمصطلح "undertake" وهو بدأ الأعمال، وفي قاموس "webster" يمثل المقاول

[1] مصطفى كافي، يوسف كافي: إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال ،ط1، دار الوراق لنشر والتوزيع ، الجزائر، 2020 ،ص17–18.

"entrepreneur" ذلك الفرد الذي ينظم ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال أو المشروع. ومع دخول القرن التاسع عشر، أصبح ينظر للمقاول من جهة نظر اقتصادية، ولم يتم التمييز بينه وبين المدير حيث عرف انه الشخص الذي ينظم مشروع ويديره للحصول على مكتسبات فردية.

فالمقاول حسب " B.say,Cantillon" ، هو الشخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله خاصة ،ويعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه الشخص الذي يشتري بسعر أكيد للبيع أو ينتج بسعر غير أكيد ، أما بالنسبة لـ"Say". الأمر الذي يميز المقاول وخاصة الصناعي ، هو قدرته على تطبيق العلم ومعرفة ، حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس القوانين الطبيعية ويقوم باء جراء البحوث والمقاول والعامل ، الذي يعمل لحسابهما، فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من اجل إنتاج سلعة ذات منفعة ، ويعتمد في ذلك على العامل تتمثل مهمته في انجاز العمل ، ويصف "b.say" المقاول والذي يمكن أن يكون فلاحا حرفيا أو تاجرا، بأنه الوسيط بين طبقات المنتجين بمختلف عوامل الإنتاج من ملاك الأراضي وعمال وأصحاب رؤوس الأموال، ورغم مختلف هذه الدراسات لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي، إلا مع ظهور الأبحاث التي قام بها أب المقاولاتية "j.a.Schumpeter1935".

ويعتبر هذا الباحث أول من تفطن لأهمية عامل التغيير ، عن طريق الاستعمال لمختلف الموارد والإمكانيات المتاحة للمؤسسة ، وضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة وتتمثل وظيفة المقاول في البحث عن التغير والتصرف بما يوافقه واستغلاله ، كأنه فرصة والمقاول حسب "j.a.Schumpeter شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة ، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من اجل الوصول لتوليفات إنتاجية تتمثل في : – انشاء تنظيمات جديدة ، –صنع منتج جديد ، –استعمال طريقة جديدة في الإنتاج –اكتشاف مصادر جديدة لموارد أولية او موارد نصف مصنعة .

ركز هذا الاتجاه على الجانب الاقتصادي وساهم في إعطاء أسس تاريخية للمقاولاتية في المجال الاقتصادي[1].

2.1 حسب سير النشاط المقاولاتي:

اهتم هذا الاتجاه بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتم اتجاه خصائص الأفراد وشرح التصرفات المقاول وسلوكه، وجاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة التغير مستوى التحليل في الأبحاث

[1] محمد لمين علون، وسيلة السبتي : المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح، journal of EconomicGrowth and Etrepreneurship ، spatial and entrepreeurial development studies laboratory ،(SEDLAB)،year :2019 Vol.2 N°.1 ، تاريخ النشر 2019/02/28، ص3.

المنجزة في هذا المجال وظهرت مجموعة من الدراسات التي ركزت من خلالها على دراسة العوامل الأساسية الت تسمح للمقاول والمؤسسة بالنجاح من بينها أعمال "Drucker"الذي أشار في مطلع الثمانينات الى التحول الكبير على النظام الاقتصادي الذي انتقل بفضل روح المقاولاتية مرتكزا أساسا على المسيرين إلى الاقتصاد المبني على المقاولين.

ويعتبر "**Gartner**" من رواد هذا التجاه واقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية انشاء مؤسسة حديدة أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوضا الاهتمام بما هم عليه وقدم نموذج يصف فيه عملية انشاء مؤسسة جديدة وهذا النموذج له أربعة ابعاد وهي: المحيط، الفرد، سير العملة، والمؤسسة.

لقد اهتم الباحثون في هذا الاتجاه بدور المقاول في مجالين اقتصادي والاجتماعي وهذا التصور سمح لهم بالخروج من التصورات الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة العامل واحد والتي يجب ان تدرس الوظيفة الاقتصادية من جميع الجوانب.

وقد اقترن مصطلح المقاولاتية في القرن العشرين بمفهوم الاستحداث الذي انتشر على نطاق واسع في عالم الاعمال اليابانية، حيث أصبحت المقاولاتية بخاصة في مجال الاعمال تعني السبق في الميدان، من خلال الشجاعة والإقدام والتصميم والنجاح وتحمل المخاطرة وتحقيق التميز.

وفي منتصف القرن العشرين عرف المقاول بالمبتكر المبدع الذي يعيد تنظيم شكل الإنتاج باستغلال اختراع معين أو وسيلة تكنولوجيا جديدة من خلال تنظيم صناعة جديدة[1].

2. الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية[2]:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية.

1.2 المقاربة الوظيفية:

فإلى غاية بداية الستينات، عرف مجال المقاولاتية السيطرة على الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ويمثل هذه المقاربة "**Schumpeter**"وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته "**التطور الاقتصادي**"، حيث اعتبر " **Schumpeter** " المقاول شخصية محورية

[1] محمد علي الجودي: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير بسكرة 2015/2014 ص-ص03-09-10.

[2] زكية مقري، نجوى عبد الصمد: المقاولاتية: قراءة في بعض النظريات الاقتصادية والمقاربات الفكرية-مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة-المجلد 03-العدد: 02 ص13.

في التنمية الاقتصادية ، يتحمل المخاطر من اجل الإبداع و خاصة خلق طرق إنتاج جديدة، وتستند المقاربة الوظيفية إلى العلوم الاقتصادية و الاجتماعية ، في دراسة وتحليل ظاهرة المقاولاتية، و ترتكز على تساؤلين رئيسين هما:

- ما هو أثر الّأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟
- وما هي الظروف الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية التي تحفز المقاولاتية؟

2.2 المقاربة الاقتصادية:

تأتي مساهمات المقاربة الاقتصادية في كونها ترتكز على دور ووظائف المقاول في التطور الاقتصادي، يعتبر "**Richard Cantillon**" أول من أدخل مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية ، ويعتبر أن هناك صنفين من الّأشخاص في المجتمع فئة تتحمل المخاطر و أخرى لا، فالمقاول هو شخص يتحمل المخاطر (L'entrepreneur est preneur de risque)ويعمل في ضل اللايقين وهو العامل الأساسي للنشاط الاقتصادي باعتباره اليد المرئية التي تسمح بعمل السوق، فهو يعرفه بغض النظر عن نشاطه سواء كان في المجال الزراعي ، الحرفي، التجاري، بأنه الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد للبيع أو ينتج بسعر غير أكيد ، ويعود ل" كونتيكون" الفضل في إبراز دور المقاول في النشاط الاقتصادي، كما يعود له الفضل في وجود مصطلح "entrepreneur "، غير أن"**كونتيكون**" لا يفرق بين صاحب الأموال و المقاول.

ويعتبر "**SAY J.B**"**(1767-1832)** من أبرز الاقتصاديين المهتمين بالمقاولاتية، فهو يرى بأن المقاول شخص له القدرة على تحمل المخاطرة ويقوم باستثمار أمواله الخاصة وينسق مختلف الموارد بهدف إنتاج السلع، و يميز"**SAY**"بين ثلاثة أدوار في عملية الصناعة، العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة، المقاول، و العامل الذي يعمل تحت تصرفهما فالمقاول يقوم باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من أجل إنتاج سلع ذات منفعة و يمكن أن يكون رائد الأعمال / فالمقاول حسب "**SAY**" فلاحا، حرفيا، أو تاجرا

ونظرا لخبرته الكبيرة في مجال البنوك يدرك "**SAY**" أن المقاول قبل كل شيء منظم، فهو ينظر إليه على أنه وسيط يقوم بالحصول على وسائل الإنتاج من أجل إنتاج السلع وبيعها، وأنه الفرد الذي يقوم بهذه الأنشطة لحسابه الخاص، من أجل ذلك ركز على مفهوم المخاطرة، في نظرته للمقاول، وميز"**SAY**" بين الأرباح التي يحصل عليها المقاول عن تلك التي يحققها رأس المال، وهو بذلك يؤكد قدرة المقاول على استغلال رأس المال و توظيفه في العملية الإنتاجية بكفاءة للحصول على الأرباح.

ونجد أبرز رواد المدرسة النمساوية "Schumpeter " (1883-1950) قد ساهم بنقلة نوعية في مجال المقاولاتية فهو أول من اعتبر المقاول كعنصر رئيسي وفعال وهو محرك التطور الاقتصادي في

كتابه "théorie de l'évolution économique"حيث يعتبره على أنه الشخص الذي لديه القدرة على التغيير بتحمله للمخاطر بهدف الإبداع لتطوير توليفات إنتاجية جديدة، وعرف بمصطلح المقاول الشومبتري"l'entrpreneur schumpetérien"ويعتقد"Schumpeter" أن المقاول هو المبدع الذي يقوم بابتكار تكنولوجيا غير مسبوق.

وقد تبنى "Schumpeter" المدخل القائم على أن النظام الاقتصادي المتكون من الجانب العرض و الطلب يكون في حالة توازن وسكون، ويميل المقاول إلى كسر حالة التوازن المسيطرة عل النظام الاقتصادي من خلال ما يقدمه من ابتكارات في النظام في صورة توليفات جديدة، وعبر عن ذلك بعملية "التدمير الخلاق" (Creative Destruction) . فالمقاولاتية حسب "Schumpeter" هي التفكيك الخلاق المحرك والدافع الذي يحفظ رأس المال، ويساعد المقاول على التقدم من خلال الأفكار الخلاقة المبدعة[1].

بالنسبة لـ "Kirzner""فإن الصفة الأساسية للمقاول هي أنه شخص حساس للفرص،فبينما يعتبر " Schumpeter"وظيفة المقاول في كسر حالة التوازن والروتين بهدف إحداث التغيير، يرى "Kirzner" أن وظيفة المقاول هي استغلال الفرص الناجمة عن اختلال التوازن لإعادة حالة التوازن ، فالخاصية الأساسية للريادي بالنسبة له تتمثل في إدراكه لوجود فرص مريحة ناتجة عن الفرق بين أسعار المدخلات و المخرجات .كما يعتبر أن المقاول له القدرة على الاتصال والتحكم في السوق وبالتالي له دور حاسم في تعديل الأسعار من خلال امتلاكه اليقظة في إدراكه الخلل أو حالة عدم التوازن، وهذا ما يجعله مميزا عن الآخرين، ونجد أن "Kirzner" لا يرى أن المقاول مسير كما يفترض "Schumpeter" ، فهو يرتكز على ضرورة التفرقة بين المقاول والتسيير، فإذا كانت المقاول ناتجة عن استغلال الشخص لفرص غير مستغلة فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج إلى أقصى حد ممكن بتعظيم كمية المخرجات انطلاقا من مستوى معين من المدخلات.

3.2 المقاربة الثقافية:

الى جانب المقاربة الاقتصادية التي اهتمت بدراسة أثر المقاولاتية على النشاط الاقتصادي، برزت النظريات الثقافية التي تهتم بدراسة العوامل التي تشجع المقاولاتية وتركز على افتراض أن الثقافة السائدة التي تشجع المقاولاتية في أي مجمع تؤدي إلى إفراز العديد من الأنشطة المقاولاتية وبروز السلوك المقاول لدى العديد من الأفراد الذين يعيشون في ذلك المجتمع

ولعل ابرز من ساهم في هذه النظرية"M.Weber" حيث يرى أن المقاولاتية هي خصوصية غربية، أي ترتبط بأخلاقيات معينة وهي الأخلاقيات البروتستانتية، واعتبر أن تبني هذه الأخلاقيات تقود إلى

[1] زكية مقري، نجوى عبد الصمد: مرجع سابق ص 13.

تأسيس نظام اقتصادي خاص، وهو الرأسمالية الصناعية التي هي أصل التطور الاقتصادي، ولا يقتصر "M.Weber" على أهمية البعد الديني في المقاولاتية، وإنما يعطي أهمية كبيرة للبعد الثقافي من خلال المحددات الثقافية في المجتمع التي تشجع المقاولاتية، ويضع فيبر نظامين للرأسمالية، الأول تقليدي ساكن مبنى على المذهب الكاثوليكي، والثاني حديث ديناميكي مبني على المذهب البروتستانتي، ويلاحظ وجود تشابه بين فيبر و شومبيتر من حيث المقارنة بين حالة السكون والديناميكية[1].

4.2 المقاربة المبنية على الأفراد:

وتركز على الخصائص البسيكولوجية للمقاولين مثل الصفات الشخصية و الدوافع والسلوك بالإضافة الى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية وقد سلط"**M.weber**" الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية و تشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي ،وقد برزت العديد من الدراسات التي تتجاوز الجانب الاقتصادي ، وقد تبلورت في اطار المقاربة النفسية والديموغرافية .

- **المقاربة النفسية:**

تركز المقاربة النفسية أو ما يطلق عليها مقاربة السمات على دراسة الخصائص النفسي للمقاول، فهي تسعى للإجابة على تساؤلات التالية من هو المقاول؟ وما الذي يميزه عن الأخرين؟ وما الذي يجعله شخصا مقاولا؟

يعتبر "McClleland" أبرز من اعتبر المقاول يتمتع بخصائص تميزه عن غيره، حيث يرى أن سلوك المقاول يتحدد ببعدين أساسيين: الحاجة إلى إنجاز والحاجة إلى السلطة، فالحاجة إلى الإنجاز تدفع الفرد ليكون مسئولا في سعيه لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه، وبالتالي يضع نفسه هدفا يسعى لتحقيقه ، أما الحاجة للسلطة فتتمثل في رغبة لبلوغ مناصب مهمة في النظام، ويرى "McClleland" بأن المقاول شخص غير تقليدي يقوم بأعمال بطريقة مميزة ومبتكرة، والأهم من ذلك قدرته على اتخاذ القرار في ظروف غامضة وترتفع فيها نسبة المخاطرة، وحسب "C.W.Moore" "J.G.Longenecker"يواجه المقاول أربعة أنواع من المخاطر: المخاطر المالية، المخاطر الوظيفية، المخاطر العائلية والمخاطر النفسية.

ولقد سعت العديد من الدراسات إلى إيجاد بروفيل ريادي متكامل يمكن أن يستند إليه في وصف لشخصية المقاولاتية، لكن تباين خلفيات و خبرات الباحثين أدى إلى وجود اختلاف في تحديد الخصائص المرتبطة بشخصية المقاول ، حيث أكد "bygrave"على عدم وجود خصائص وصفات سلوكية معينة يمكن أن تفصل بين شخصية المقاول وغير المقاول وإنما اعتبر أن المقاول له القدرة على التحكم و الرغبة في تحديد

[1] زكية مقري: نجوى عبد الصمد: مرجع سابق ص15.

مستقبله أكثر من شخص غير مقاول، وحدد "bygrave" عشر خصائص مميزة للمقاول أطلق عليها (10D's) واعتبرها كأهم الخصائص التي تميز شخصية المقاول الناجح (الحلم Dream، الحسم Decisiveness، القدرة على الانجاز Doers، التصميم و العزيمة Determination، الإخلاص و التفانيDedication، الحب Devotion، الاهتمام للتفاصيلDetails، الإيمان بالقضاء والقدر Destiny، معيار المال Dollars، توزيع الملكية Distribut)[1].

- **المقاربة الديمغرافية:**

تهتم المقاربة الديموغرافية بدراسة الخصائص الشخصية للفرد الريادي كالوسط العائلي، المستوى التعليمي، السن، الخبرة المهنية...الخ، وحسب هذه المقاربة فإن الخصائص الشخصية يمكن أن تلعب دورا هاما في دافع الفرد لتبني السلوك المقاولاتي.

فحسب "Hambrik&Mason" فإن السن يعتبر أحد أهم الخصائص التي تساهم في توجه الفرد للعمل المقاولاتي، وأن سن الفرد له علاقة قوية بنجاح المنظمة، وبالنسبة للجنس فمعظم الدراسات تؤكد على أن المرأة عادة ما تكون أكثر اهتماما بالأسرة أو بوظيفتها، ما يجعلها أقل رغبة في تحقيق طموحات وأهداف متعلقة بإنشاء منظمة خاصة.

أما بالنسبة لتأثير المحيط العائلي فيرى العديد من الباحثين أن الرياديين غالبا ما ينتمون إلى عائلات يكون فيها الوالدين أو أحد الأقارب يمارس عملا خاصا ما يجعلهم قدوة لهؤلاء الأفراد، و تأكد العديد من الدراسات على وجود علاقة بين التعليم والقدرة على اكتساب المعارف و المهارات والثقة بالنفس والقدرة على المشاكل، وأن بلوغ الفرد لمستويات عليا في دراسة تمكنه من التعامل بشكل أفضل مع المشاكل التي تواجهه واغتنام الفرص التي تساعده في إنشاء وإدارة ومنظمته الخاصة.

- **المقاربة العملياتية او التشغيلية:**

ظهرت المقاربة العملياتية كنتيجة لتغيير مستوى الدراسة والتحليل لظاهرة الريادية، حيث تجاوزت نقاط الضعف التي ميزت سواء المقاربة الاقتصادية أو المقاربة التي ركزت على خصائص الأفراد، واتجهت هذه المقاربة في البحث عن الذي يحدث فعلا في المقاولاتية؟

في هذا الإطار يقر""Gartner " بمحدودية مقاربة السمات ويقترح دراسة ما الذي يفعله المقاول كما يركز على دراسة عملية إنشاء المنظمة الجديدة، أي الاهتمام بما يفعله المقاول وليس بما هو عليه، ومنه

[1] زكية مقري، نجوى عبد الصمد: مرجع سابق ص ص15-16.

يركز "Gartner" على دراسة عملية ظهور المنظمات الجديدة، أي دراسة الأنشطة التي تسمح للفرد بإنشاء أي كيان أو وحدة جديدة، وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي:

– البحث عن الفرصة المناسبة، جميع الموارد، تصميم المنتج، إنتاج المنتج، تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع[1].

لقد سعت المقاربة العملياتية الى تحليل، فهم وتفسير مختلف المراحل المعقدة و الديناميكية بدء من ولادة الفكر إلى غاية إنشاء المنظمة وتطورها عبر الزمن، وهو ما يميزها باعتبارها أخذت بعين الاعتبار بعد الزمن على عكس المقاربات السابقة، كما ساهمت في توسيع فهم ظاهرة المقاولاتية بتركيزها على دراسة العملية الريادية باعتبارها الجانب الأكثر تعقيدا.

5.2 المقاولاتية كظاهرة تنظيمية:

هذا الاتجاه يتزعمه "GARTNER"، ويعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة، فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية، .....الخ

وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وان يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدةّ، يركز "GARTNER" أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من بروز والتحول إلى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة.

كتقييم لهذه المقاربة ينظر إلى المقاولاتية هنا على أنها عملية تنظيمية مما يؤدي إلى إنشاء منظمة جديدة .

6.2 المقاولاتية استغلال الفرص:

حسب هذا الإتجاه يعرف "SHANE–VENKTARMAN" المقاولاتية بأنها عملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية.

والفرصة حسب "CASSON" تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتوجات، خدمات ومواد أولية جديدة بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها، ويتم ذلك عن

[1] زكية مقري، نجوى عبد الصمد: مرجع سابق ص ص 16– 17.

طريق المقاول الذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة والتي يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل.

كتقييم لهذا الاتجاه إذ يركز على المقاولاتية بأنها تلك العملية التي تقوم بتثمين واستغلال الفرص، وبالتالي الفرصة هي أساس العملية [1].

7.2 المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد/ خلق القيمة):

حسب هذا الاتجاه والذي يتزعمه "BRUYAT"تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها، والثنائية هنا عبارة عن مبدأ أقترح من طرف "MORIN" وهو يندرج ضمن ديناميكية للتغيير ويعرف من منظورين: الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيمة، فهو العامل الرئيس في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج وسعته وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة ، والذي بدونه لم يكن لهذه القيمة أن تقدم.

الفرد ⟵ خلق القيمة

أما المنظور الثاني فهو يعتبر أن خلق القيمة من خلال مؤسسة التي أنشأها هذا الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع الذي أنشأه إلى درجة أنه يصبح معرفا به وتحتل القيمة التي قدمها مكانة كبيرة في حياته، إذ تدفعه للتعلم أشياء جديدة وتعديل شبكة علاقاته بما يتماشى مع متطلباته.

خلق القيمة ⟵ الفرد

وعليه يمكن فهم ثنائية الفرد/خلق القيمة كنظام ثنائي الاتجاه مع بيئة محددة ومتعددة: عائلية، مهنية، مرتبطة بنشاط قطاع ما.

خلق القيمة ⟷ الفرد

كتقييم لهذا الاتجاه فإننا نرى التوجه الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي لخلق القيمة، في حين التوجه الثاني يعتبر ان خلق القيمة من خلال المؤسسة التي ينشئها الفرد وتجعله مرتبطا بالمؤسسة وتأثر على قيمه ومميزاته الشخصية، أما التوجه الثالث فهو يعبر عن العلاقة المتبادلة بين الفرد وخلق القيمة[2].

[1] محمد علي الجودي: مرجع سابق ص ص11-12.

[2] نفس المرجع، ص 13.

8.2 نماذج تفسير التوجه المقاولاتي:

1.8.2 انموذج تكوين الحدث المقاولاتي:

قدم كل من "**Sokol & Shapero**" نموذجا في تحليل التوجه المقاولاتي، و دوافع إنشاء المؤسسة، والفكرة الأساسية لهذا النموذج هي أنه :

لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل قرار إنشاء مؤسسة الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف كسر الروتين المعتاد، ويشير هذا النموذج الذي يعد مرجعا للعديد من الدراسات حول المقاولاتية، إلى ثلاث مجموعات من العوامل الأولى سماها بالانتقالات السلبية مثل: التسريح من العمل، الهجرة، الطلاق، عدم الرضا عن العمل...إلخ، والثانية هي الانتقالات الإيجابية مثل : تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين...إلخ، و الثالثة سماها بالأوضاع الوسطية مثل : الخروج من الجيش، المدرسة، السجن....إلخ، كما يحتوي النموذج على مجموعتين من المتغيرات الوسطية هما إدراك الفرد لرغباته، و إمكانية الإنجاز، اللذان يكونان نتاج المحيط الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي، ويحددان الأفعال الواجب القيام بها.

2.8.2 نموذجا السلوك المخطط:

قدم "Ajzen" سنة 1975 نموذج السلوك المخطط، حيث قام بوصف نموذج للسلوك المخطط مستخدم النظرة السلوكية، ويعتبر هذا النموذج أن المعتقدات تساهم في تكوين الاتجاهات، وأن النية السلوكية تجاه شيء معين هي نتيجة حتمية الاتجاهات والمواقف في محاولة لربط وإنشاء علاقة بين المعتقدات والاتجاهات والنوايا السلوكية والسلوك الفعلي، حيث يعرف التوجه المقاولاتي على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد والعوامل المحيطة.

يعترف نموذج السلوك المخطط بدور المعايير الذاتية، في توجيه السلوك اللاحق فهذا النموذج يقيس بدقة المعتقدات و الدوافع الاجتماعية ويعمل على تفسير و التنبؤ باتجاهات و مواقف الأفراد، كما أنه يمكن أن يساعد في التنبؤ بالنوايا السلوكية وحتى السلوك التقريبي، ومن خلال هذا النموذج هناك عاملان أساسيان يساهمان في النية السلوكية والسلوك الفعلي، وهما الاتجاهات والمعايير الشخصية ، ومن أجل الحصول على فهم أعمق للعوامل المؤثرة في السلوك يجب النظر في المعتقدات الكامنة للأفراد و المعايير الذاتية التي تحدد في النهاية النية السلوكية ومنه السلوك الفعلي للفرد تجاه شيء معين[1].

[1] بوبكر بن الشيخ: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 8، جامعة سكيكدة، 2017، ص ص 280-281.

3. خصائص المقاولاتية:

تمتاز المقاولاتية بجملة من الخصائص أهمها:

- المساهمة في توفير فرص العمل وحل مشكلة البطالة
- تساعد على خلق التوازن الصناعي بين الحضر والريف
- لا يتطلب المشروع الصغير كوادر إدارية ذات خبرة كبيرة مما ينعكس على تكلفة المنتجات.
- تتميز المقاولاتية بالمرونة من خلال التحول إلى أنتاج سلع أو خدمات تتناسب مع متغيرات السوق ومتطلباته.
- تساهم في تعميق الصناعة المحلية وتوسيع قاعدة الإنتاج.
- قد تعتمد على أسواق الغير رسمية.
- ارتفاع قدرتها على الابتكار وذلك لارتفاع قدرة أصحابها على الابتكارات الذاتية في مشروعاتهم.
- تنتهج المنظمات المقاولاتية نموذج مناسب لإدارة أعمالها بما يحقق أهدافها بنجاح.
- تحدد الموارد اللازمة، ومعرفة دقيقة بمقدار الفجوة بين ما لديها من موارد وإمكانيات وما تحتاج إليه لاغتنام الفرص المتاحة[1].

4. أهمية وأهداف المقاولاتية:

1.4 الأهمية:

- خلق الثروة من خلال توفير منتجات سلع وخدمات متفوقة لتلبية حاجات متقدمة للزبائن، ومن ثم التوسع و نمو المنظمات ، وتطوير المناطق التي تتواجد فيها.
- إيجاد أعمال و أنشطة اقتصادية جديدة، توفر فرص عمل، وتخلق أسواق جديدة.
- تحسين الدخل الوطني وحجم التصدير عن طريق معدل النمو الاقتصادي المرتفع.
- تفعيل عوامل إنتاج من خلال استثمار القابليات الريادية في المجتمع.
- يعتمد مستوى تطور الاقتصاد الوطني على مستوى الريادية فيه كونها قادرة على المحافظة على تنافسيات الاعمال محليا وخارجيا.
- تعزيز بيئة ذات إنجاز متفوق لتحفيز والمحافظة على أفضل المهارات.
- تحقيق رضا وولاء زبون متفوق بامتلاك المرونة الاستراتيجية اللازمة وتشجيع الابتكار.

[1] عامر خربوطلي: ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2018ص ص 57-58 .

- تعزيز سمعة الأعمال من خلال الاستقامة والمسؤولية.
- محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال[1].

2.4 الأهداف:

- تهيئة المناخ العام للممارسة المقاولاتية على مستوى تنظيم المؤسسي.
- إقامة مشروعات جديدة أو استقلالها أو الوحدات داخل المنظمات.
- تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم.
- تعظيم النمو وزادة الإنتاجية والحصول على القيمة المضافة لعمليات المنظمة الداخلية المستخدمة لتطوير السلع والخدمات.
- استثمار الموارد المتاحة من أجل استغلال الفرص في البيئة الخارجية.
- تمكين الفرد من الاستقلالية في العمل وتعظيم القدرة على مواجهة التحديات والشعور بالإنجاز.
- تطوير القدرات الذاتية والتخطيط للمستقبل[2].

5. الأجهزة الداعمة والمرافقة للمقاولاتية:

1.5 الأجهزة الداعمة:

1.1.5 الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC):

قامت السلطات الجزائرية بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 11/94 المؤرخ في 26 ماي 1994، ويعتبر الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها لحماية المهددين بفقدان مناصب العمل بطريقة غير إرادية لأغراض اقتصادية.

تمول الوكالة مشاريع عدة قطاعات، ويمثل نقل البضائع، نقل المسافرين، الصيد البحري، قطاع الري، دعما وتمويلا من طرف الوكالة، ومن مهامها تقدم تعويضات للعمال المسرحين بالإضافة إلى مساعدتهم من أجل إعادة الاندماج في الحياة المهنية.

[1] مصطفى يوسف كافي: مرجع سابق ص -17.

[2] أحمد إبراهيم: ريادة الأعمال، طبعة 1، دار الاكاديمية للعلوم جامعة عين شمس، مصر 2019 ص ص 47-48.

2.1.5 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

ويتمثل الهدف من وراء تأسيس الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في مساعدة الشباب البطالين على إنشاء مؤسساتهم المصغرة، وتستهدف الوكالة شريحة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35/19 سنة خاصة منهم من يملكون مؤهلات مهنية ومهارات فنية، مع إمكانية رفع سن المقاول المستفيد من امتيازات الوكالة ليصل لـ 40 سنة كحد أقصى عندما يحدث الاستثمار، 3مناصب عمل دائمة على الأقل. من بين أهم المهام التي تقوم بها:

تقديم الدعم والاستشارة لمستحدثي المشاريع الصغيرة، متابعة مسار التركيب المالي، تعبئة القروض لمشاريعهم طيلة تنفيذ المشروع، كما تضع تحت تصرف مستحدثي المشاريع[1].

3.1.5 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANJEM):

طبقا لأحكام المادة 07 من المرسوم الرئاسي رقم 4-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، تشكل هذه الوكالة أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة من خلال تقديم التمويل المصغر للمشاريع، خاصة النسوية، وهي تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

من أهم وظائفها تقديم قروض بدون فائدة والاستشارات والإعلانات للمستفيدين من مساعدة الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر، إقامة وتوطيد العلاقات مع البنوك والمؤسسات المالية لتوفير التمويل اللازم للمشاريع الاستثمارية الصغيرة.

4.1.5 صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (CGCI – PME):

هذا الصندوق هو هيئة ضمان شكلها القانوني شركة ذات أسهم، تم إنشاؤها حسب المرسوم الرئاسي رقم 04-134 المؤرخ في 28 أفريل سنة 2004، حيث يقوم الصندوق بتقديم الضمانات الكفيلة بتسديد القروض البنكية

[1] سعيدة ضيف: دور أجهزة الدعم في تمويل ومرافقة المرأة المقاولة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية، مجلد 13، العدد03، جامعة الجلفة، 2019، ص 471

التي يستفيد منها المقاولون، ولا يمكن أن يتجاوز مستوى القروض القابلة للضمانة 50 مليون دينار جزائري، من مهامها تمويل المشاريع الاستثمارية لإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة، أخطار التسوية أو التصفية القضائية للمقترض.

5.1.5 الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI-PME):

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من خلال الأمر التشريعي رقم 01-03 في 20 أوت 2001 تمكن المستثمر من التمتع بمجموعة من المزايا الجبائية وغيرها، وتكلف ANDI بـ:

- ترقية، تطوير واستمرارية الاستثمارات.
- الاستقبال، المساعدة وإعلام المستثمرين الوطنين والأجانب.
- التأكد ن احترام الاتفاقات الموقعة وتحويل الأرباح.
- تسيير صندوق دعم الاستثمار[1].

2.5 الأجهزة المرافقة:

1.2.5 حاضنات الأعمال:

- **تعريف حاضنة الأعمال:**

أوردت الأدبيات إدارة الأعمال جملة من التعاريف المتناولة لحاضنات الأعمال منها:

تعرف على أنها "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة والاستشارة التي توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها للزيادة بين اللذين يرغبون في البدء بإقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق"

كما أنها تعرف "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مؤسسات خاصة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط، حتى تضمن بقائها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات".

كخلاصة للتعاريف نستنتج بأن حاضنات الأعمال مؤسسة صممت من أجل تقديم خدمات وتسهيلات للراغبين بتأسيس منشئة خاصة بهم.

[1] سعيدة ضيف: مرجع سابق، ص473.

- **آلية عمل حاضنات الاعمال والخدمات التي تقدمها:**

تعمل حاضنات الأعمال على تقديم حزمة من الخدمات للمشاريع الخاصة الصغيرة حيث تقدم للأعضاء المنتسبين، وتوفير المكان المناسب فإن طلبات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذين يحملون أفكار جديدة لتنفيذها، تبدأ بالتوافد على الحاضنة ، وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي نوع منها ، ومن ثم تعمل على تقديم حزمة من الخدمات والتسهيلات: من مكان عمل المؤسسات، خدمات إدارية استشارية مالية وقانونية وغيرها من الخدمات، والتي تقدم مقابل إيجار أو رسم احتضان ويتم توقيع عقد بين المؤسسات والحاضنة يتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان، وإخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مؤسسات أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم الوسائل اللازمة كافة لدعم مشاريع الصغيرة[1].

2.2.5 دار المقاولاتية:

هي عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في التحسيس، تكوين، تحفيز ودعم الطلبة وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسستهم الخاصة وتسييرها.

- **مهام دار المقاولاتية:** تتمثل مهام دار المقاولاتية فيما يلي:

- نشر ثقافة تنظيم المشاريع من خلال توعية وتحسيس.
- تكوين الطلبة على المقاولاتية والعمل المقاولاتي.
- الدعم المسبق للطلاب الذين يحملون المشاريع
- مرافقة وتوجيه الطلبة الراغبين في تجسيد أفكارهم

- **أنشطة دار المقاولاتية:** تستند النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية إلى خطة عمل سنوية كما يلي:

- تخصيص أيام إعلامية وتحسيسية حول المقاولاتية.
- ملتقيات والأيام الدراسية حول المقاولاتية.
- الجامعات الصيفية أو الشتوية بما يتناسب وسياق الجامعة.
- الاجتماعات والموائد المستديرة.
- المسابقات حول أفضل مخطط أعمال ومسابقة أحسن فكرة.

[1] مصطفى كافي: يوسف كافي: مرجع سابق، ص ص231- 240.

- الدورات التدريبية حول منهج المقاولاتية وأسلوب"**TRIECREE**"لمنظمة العمل الدولية
- المرافقة والاستشارة واللقاءات[1].

6.أهم الصعوبات التي تعترض المشاريع المقاولاتية:

بقدر ما تتمتع المقاولاتية بمزايا وأهمية على الصعيد الاقتصاد الوطني، فإنها تتعرض في نفس الوقت لمجموعة من المعوقات التي تحد من انطلاقتها ونجاحها نذكر منها ما يلي:

- ✓ الرغبة في تأمين دخل ثابت لمواجهة متطلبات الشهرية الثابتة وعدم القدرة على تحمل دخل متذبذب.
- ✓ الخوف من متغيرات البيئة الخارجية المتعددة وعدم الاستقرار فيها.
- ✓ الرغبة على العمل في منظمات تتوافر فيها نظم جذابة للتأمين والمعاشات.
- ✓ التكاليف المرتفعة لرأس المال (ارتفاع تكاليف المواد).
- ✓ يتعرض المستثمرون في المؤسسات الصغيرة إلى إجراءات إدارية معقدة تصل أحيانا إلى انسحاب المستثمرين من تنفيذ المشروع.
- ✓ صعوبة الحصول على التراخيص اللازمة بالإضافة لتعدد الجهات التي يتعامل معها هذا المشروع.
- ✓ ضعف المعلومات والإحصاءات لدى هذه الشركات.
- ✓ عدم كفاية التدريب اللازم لأصحاب المشروعات (ضعف في المستوى الفني للعمالة ونقص في المهارات والخبرات المطلوبة).
- ✓ انخفاض عدد الكوادر المؤهلة لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة.
- ✓ تردي النوعية بسبب استعمال الآلات القديمة في عملية الإنتاج.
- ✓ حوادث الأمن الصناعي بسبب الجهل بقواعد الأمن الصناعي ومستلزمات السلامة المهنية لدى العاملين وأرباب العمل.
- ✓ انخفاض الإنتاجية نتيجة سوء التخطيط والذي يؤدي إلى عدم تدفق المواد الأولية [2].

[1] كاميليا العلواني، ترغيني صباح، وآخرون: دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في المؤسسات التعليم العالي في الجزائر، دراسة حالة لدار المقاولاتية، مجلة أصيل للبحوث الاقتصادية بـ جامعة محمد خيضر بسكرة ،2020، ص ص 10-11.

[2] عامر خربوطلي : مرجع سابق ،ص ص 64-68-69 .

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول، أنه تم إظهار أهمية المقاولاتية، انطلاقا من التعرف على الاتجاهات المفسرة لها، والمميزات التي تتميز بها كما أنه تم ذكر عدة أجهزة داعمة والمرافقة للنشاط المقاولاتي، وعلى هذا الأساس تحتاج المقاولاتية إلى طاقات بشرية والتي تتمثل في الطلبة الجامعيين، إذ يجب أن تتواجد لدى هؤلاء الطلبة روح المقاولاتية، التي تتولد عن طريق التعليم المقاولاتي في الجامعة، وهذا ما نتطرق إليه في الفصل الثالث.

الفصل الثالث: العوامل المساعدة في توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي

-تمهيد

1- التعليم المقاولاتي:

1- نشأة وتطور التعليم المقاولاتي

2- مراحل التعليم المقاولاتي

3- أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

4- اهم التجارب العالمية في مجال التعليم المقاولاتي

2- روح المقاولاتية:

1-مقومات الروح المقاولاتية

2- اثر التعليم لمقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية

3- المحيط الأسري:

1- خصائص المحيط الأسري

2- دور الاسرة في خلق توجه الطالب الجامعي نحو المقاولاتية

-خلاصة

تمهيد:

أصبح الحديث عن المقاولاتية، من أهم المواضيع التي تميز الدراسات مهمة في مجال الاقتصاد، والاجتماع وهذا ما يفسر الاهتمام العديد من الدول بمجال المقاولاتية، وفي الآونة الأخيرة انتقل الاهتمام إلى مجال التعليم العالي، حيث أصبح التعليم لمقاولاتي يحظى لمكانة هامة في الجامعات وذلك من خلال استراتيجياته وبرامجه التي يقدمها من اجل إعداد الشباب وتنمية مهاراتهم وكفاءتهم ودفعهم تحو إنشاء مشاريع خاصة بهم، وعلى هذا الأساس سنحاول التطرق إلى التعليم لمقاولاتي من حيث النشأة ، الأهداف ، أهم التجارب العالمية في هذا المجال مع إبراز الروح المقاولاتية، وأهم مقوماتها ، والمحيط الأسري، ودوره في خلق التوجه للطالب الجامعي.

1. التعليم المقاولاتي:

1.1 نشأة وتطور التعليم لمقاولاتي:

يعود تدريس المقاولاتية في الجامعات سنة 1947 ، عندها قدم "MACES-MYLE"، أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، يعود وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال ، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالب الفرقة الثانية لدرجة ماجيستر لإدارة الأعمال ، والبالغ عددهم 600 طالب، وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر، هو استجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا من أداء العسكرية في الحرب العالمية الثانية، لينضموا إلى الاقتصاد نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب ، وقد حقق هذا المقرر شعبية على رغم من إن هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى هذا المقرر لن يحقق نجاح الأكاديمي المنشود، مع البدايات عقد السبعينات شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقارنة الأعمال تغييرا جذريا، وقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، سنة 1971 مع نهاية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية سوى نشاطا هامشيا ما كان يفتقر من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي، الواضح يرجع إلى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال تلك الفترة ، في بداية الثمانينات من القرن العشرين زاد عدد الجامعات، التي تدرس المقاولاتية 250 جامعة مع نهاية التسعينيات زادت 1660مدرسة مقاولاتية و 44مجلة أكاديمية و 100مركز بحث متخصص في مجال المقاولاتية[1].

[1] فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء بوطورة وآخرون: أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني للتعليم لمقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، أيام 10_11 ديسمبر 2018 ص5.

2.1 مراحل التعليم لمقاولاتي:

إن عملية التعليم لمقاولاتي تمر بخمس مراحل أساسية:

- **تعلم أساسيات المقاولاتية:**

يجب على الطلبة إن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في صفوف المدرسية الابتدائية الإعدادية الثانوية ففي هذه المرحلة يتعلم طلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنهما وان يتقنوا المهارات أساسية للنجاح في العمل الحر

- **الوعي بالكفاءة:**

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا الجانب أساسي في مهنة والتعليم التقني حيث إن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم

- **التطبيقات الإبداعية:**

في هذا المجال يعطي التعليم فرصة للأفراد لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تتضمن العديد من التطبيقات الإبداعية ومن هنا يكتسب الأفراد معرفة عميقة عن المراحل السابقة

- **بدء المشروع:**

بعد اكتساب الأفراد تجربة العمل لمقاولاتي والتعليم التطبيقي فانه يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل لمقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة من البرامج التعليم لمقاولاتي وذلك لتعزيز بدء تأسيس المشروع

- **النمو:**

عندما تتضح الشركة فإن العديد من التحديات التي سيواجهها في هذه المرحلة إذ إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن إن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية بما يمكن من تطوير المشروع [1].

[1] ليلى بن عيسى، زهرة ناصري: التعليم لمقاولاتي وأثره على التوجه لمقاولاتي لدى الطلبة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، مجلد 3، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019،ص ص236 ،235.

3.1 أهمية وأهداف التعليم لمقاولاتي:

- **الأهمية:**

يمكن القول إن أهمية التعليم لمقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- ✓ يهتم التعليم لمقاولاتي بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشاريع تقوم إنتاج سلع جديدة
- ✓ الخطوة الأولى في غرس روح المبادرة وزيادة فرص النجاح الأعمال وظهور المشاريع جديدة وبالتالي خلق فرص عمل والمساعدة على تقليل من حدة البطالة
- ✓ يصنع قادة متكونين مبدعين مبتكرين مما يساهم في إحداث تغييرا كبير في مستقبل ويساهم في تحقيق استدامة للمشاريع في مستقبل، كما يرفع من نسبة الأفكار الجديدة التي تتميز بالإبداع.
- ✓ يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم الثروة للأفراد بما يزيد التراكم الرأسمال في مجال المعرفة على مستوى الوطن
- ✓ يسمح التعليم لمقاولاتي للعاملين بالمؤسسة بكسب المهارات المبتكرة تمكنهم من زيادة معدل المبيعات بنسبة كبيرة ومن تطوير منتجات.

- **الأهداف:**

يهدف التعليم لمقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الفرد في مختلف مراحلهم العمرية سمات مقاولاتية كالمبادرة مخاطرة ومن هنا فاءنا هم أهدافها كالتالي:

- ✓ تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم مستقبلية
- ✓ تطوير الشخصية ثقة بالنفس تحفيز تفكير النقدي القدرة على التأمل التحمل المثابرة
- ✓ تطوير المهارات الاجتماعية التعاون العمل الجماعي القذرة على التعلم الأدوار الجديدة
- ✓ توفير المعارف متعلقة بمقاولة الأعمال
- ✓ بناء مهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة خطط الأعمال
- ✓ تطوير مهارات المقاولاتية القدرة على التعلم بشكل مستقل الإبداع القدرة على تحمل المخاطر القدرة على التسيير تحفيز العلاقات التجارية [1].

[1] ليلى بن عيسى، زهرة ناصري: نفس المرجع السابق ص ص 234-235.

4.1 أهم التجارب العالمية في مجال التعليم لمقاولاتي:

- **التجربة الأمريكية:**

يقام في الولايات متحدة الأمريكية أسبوع في كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية، لتحفيز الشباب على ممارسة عمل المقاولاتي، حيث تقام ملتقيات وأنشطة وفعاليات مثل، تمارين، محاكاة والعاب انترنت، مسابقات، خطة عمل، ورشات عمل مختلفة، كما أنها تقوم حكومة الأمريكية بحملات إعلامية واسعة، تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر، من اجل خلق الاستعداد والتوجه لمقاولاتي وأيضا تقوم بسرد القصص حقيقة للرياديين ورجال الأعمال معروفين في بيئة العمل.

كما أنها تقدم برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية، ويعود الفضل الكبير إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية عام 1971 ، كما تقوم جامعة " **Yale** " الأمريكية تمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار أمريكي، من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة وتقدم منحة، مبلغ من المال للبدء بالمشروع بالإضافة للنصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة .

- **التجربة البريطانية:**

لقد بدأت حكومة البريطانية اهتمام كبير بالتعليم في مجال المقاولاتية حيث قامت باء نشاء برامج التعليم لمقاولاتي في العديد من الجامعات البريطانية، والتركيز على نقل المعرفة والتكنولوجيا بشـــكل خاص، وهذا لم يقتصر فقط على القطاع التعليم العالي وحده ولكن شمل أيضا التعليم الابتدائي والثانوي، حيث يتعلم الطلبة في ســـن مبكر دروســـا في الإبداع والمخاطرة والتي تعد ضـــرورية لبدء مشـــاريع مقاولاتية، وتعزيز التوجه المقاولاتي لديهم ،كما قامت حكومة البريطانية بتأســـيس المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية ،الذي كانت مهمته تعزيز ثقافة المقاولاتية في بريطانيا وتعزيز الشراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال.

ولقد كانت أول محاولات إدخال تعليم لمقاولاتي في منهاج الجامعي في بريطانيا في اســـكتلندا، من اجل زيادة عدد الشـــركات التجارية فيها ، وقد قام المجلس الوطني بدعم خمس جامعات في مطلع الســـبعينيات بتأســـيس مراكز تعليم لمقاولاتي في مرحلة البكالوريوس، وقد تم تخصـــيص 28 مليون جنيه اســـترلنني عام2000 ، لدعم 12مركز للمقاولاتية ، والهدف منها تســـويق الأبحاث وتبني الريادة العلمية ودمج الثقافة المقاولاتية [1].

[1] –محمد علي الجودي: تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص ص100 –101.

- **التجربة البلجيكية:**

إن شبكة الطوائف الكاثوليكية في بلجيكا، هي وحدها من بين الطوائف التي اعترفت ببرنامج المقاولاتية، للطلبة في المشاريع كخيار مهني ضمن خطة أو برنامج التعليم التقني والمهني، وكجزء من هذه الخطة، فإن الأنشطة المدرسية يتم إكمالها وإتمامها في وقت إضافي بعد الدوام الدراسي.

إن مشروع الصغير يتم تصميمه من قبل الطلبة داخل الغرفة الصفية وهم في مرحلة الثانوية ، و يتولون زمام المسؤولية والمبادرة كفريق عمل للمشروع الصغير، ويتم تنفيذه من بداية السنة الدراسية إلى نهايتها ويستغرق هذا المشروع الصغير المهيكل 5 ساعات من كل أسبوع دراسي، وتتم إدارته من خلال فريق عمل من معلمين ويتم دعم المعلمين فنيا وإداريا من خلال منظمة أهلية غير ربحية في المجتمع تدعى " les jeunes entreprises" ، التي تقوم بتزويد المشروع بوثائق الدعم والإسناد والأدلة الموجهة وتنظيم الحلقات المدرسية، وفي نهاية السنة يعقد الامتحان النهائي، فإن تقييم المشروع الصغير بأنه ايجابي ويمكن تطويره من قبل كل المعلمين والمستشارين الخارجين، فإن الطالب تمنح له شهادة التطوير الناجح للمشروع من قبل المدرسة وان أتم الطالب العديد من المهام التي اطلبها المؤسسة "les jeunes entreprises " فسيحصل على شهادة المقاول الشاب [1].

2.روح المقاولاتية:

إن الحديث عن الروح المقاولاتية يحيل الحديث عن مقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا وعلى هذا الأساس سنقوم بتطرق الى اهم المقومات الروح المقاولاتية.

1.2 مقومات الروح المقاولاتية:

- **مقومات الشخصية:**

هناك مجموعة من السمات الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد الركيزة الأساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية وهذه المقومات المتمثلة في سمات الفرد ذاته وهي: **سمات ذاتية سمات سلوكية سمات إدارية.**

[1] محمد علي الجودي: مرجع سابق ص 103.

- **المقومات البيئية:**

يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهم في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة واهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي:

- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها، ودفعهم لتبني إنشاء مؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان الآباء يمتلكون مشاريع خاصة، عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات، وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة، ولقد أثبتت الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة.

- **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكدا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير فقيم العمل وإتقانه والاعتماد على النفس والتفريق بين الحلال والحرام وعليه يوجه إلى المقاولاتية.

- **الجهات الداعمة:** نظرا لان الروح المقاولاتية لدر الفرد تنشا من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة وهيئات الدعم والمرافقة والدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع نحو المقاولاتية

- **مراكز البحث العلمي:** يعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم جامعي بصفة خاصة محور أساسي لتطوير المهارات المقاولاتية إذ يجب التركيز على المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة الثقة بالنفس وغيرها من المهارات [1].

2.2 أثر التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية:

إن تصورنا للعلاقة بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية، فأنها تظهر في المهارات الفطرية المكتسبة والتي يمتلكها الطالب أي المقاول، والتي تهيأ له أرضية انشاء مؤسسة خاصة، إلا أن المهارات الفطرية لا تكفي لوحدها لممارسة النشاط المقاولاتي والخوض في صيرورة إنشاء مؤسسة، بل غالبا ما يحتاج إلى تطوير المهارات الفطرية والتي لا تأتي إلا من خلال المعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي، بصورة عامة والمعارف متعلقة بالمقاولاتية بصورة خاصة.

حيث إن تصورنا للمعارف المستقاة من التعليم المقاولاتي، التي تزيد من فرصة امكانية اقتناع الطالب بإنشائه لمؤسسته الخاصة، وعدم البحث عن وظيفة في القطاع العمومي.

[1] سفيان بدراوي: الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول، أطروحة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تلمسان2015 ص ص 11-17.

وبالتالي هذه المعطيات تجعل من التعليم المقاولاتي، بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الهادفة إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة[1].

3. المحيط الأسري:

1.3 خصائص المحيط الأسري:

رغم أن الأسرة نظام اجتماعي متميز عن النظم الاجتماعية الأخرى، إلا أنها تتميز ببعض الخصائص: الأسرة هي الخلية الأولى التي يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي التي توفر الرعاية المعنوية والمادية لأفرادها.

- الأسرة من أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار، إذ أنها موجودة في كل المجتمعات. الأسرة محدودة الحجم، ولكن مع ذلك نجد الأسر الكبيرة التي يكون عدد أفرادها أكبر من عدد أفراد الأسر الصغيرة، ولهذا الحجم أثر واضح على رفاهية وسعادة أعضاء الأسرة.
- تقوم الأسرة على قوانين تنظيمية يقرها المجتمع، فهي عمل جماعي لا يخرج عن الأطر التي يحددها المجتمع.
- الأسرة هي مصدر العادات والتراث الاجتماعي ووظيفتها نقل كل هذا التراث من جيل إلى جيل.
- الأسرة هي التي توفر لأفرادها الاستقرار والأمن العاطفي.
- من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، تمارس الأسرة أسس للضبط الاجتماعي على أفرادها.
- تعتبر الأسرة الإطار المرجعي العام الذي يحدد تصرفات الأفراد، إضافة إلى أنها تضفي على افرادها خصائصها وطبيعتها.
- الأسرة تأثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها.
- الأسرة هي الوسيط الطبيعي الذي اتفق عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه البيولوجية والاجتماعية.
- تلقي الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى.
- المسؤوليات الأسرية تمتد مدى الحياة، بل أن أكثر المشاكل التي تواجهها الأسرة تكون بسبب تخلي أحد أفرادها على مسؤولياتهم [2].

[1] ليلى بن عيسى، زهرة ناصري: نفس المرجع السابق ص 239.

[2] ابراهيم الذهبي، ليلى مكاك: عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد11 جوان2015، ص 178.

2.3 دور الاسرة في خلق توجه الطالب الجامعي نحو المقاولاتية:

إن الأسرة هي المؤثر الأول على الأفراد، فوراثة المهنة كوراثة العادات والتقاليد لدى الأفراد، فالطالب يتأثر من خلال أسرته، ومن خلال المحيط الذي ينشأ فيه، ولهذا يكون التأثر كبير بمحيطه الخارجي.

فهناك دراسات تؤكد بأن هناك دور كبير بالنسبة للمحيط الأسري وأثره في خلق التوجه لدى الطلبة الجامعيين نحو المشاريع المقاولاتية حيث اعتبر " grasse–damours " 2000 " أن قرار خلق مؤسسة يتأثر بخلفيات (العائلة، المحيط، الثقافة) فالآباء المقاولين لهم تأثير مزدوج:

أنهم من جهة يوفرون لأبنائهم نموذج للمهنة المقاولاتية يحتذى بها، ومن جهة أخرى هم الموردين للموارد الضرورية لإنشاء المؤسسة، كما يمكن أن يستفيد الأبناء في العائلة المقاولاتية من إرشادات وتوجيهات والديهم والوصول إلى شبكات أعمال والديهم، وبالتالي هذا التأثير يخلق توجه الطلبة نحو الأعمال المقاولاتية [1].

خلاصة:

وخلاصة الفصل نستنتج بان الروح المقاولاتية عامل ضروري للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا حيث يتم غرس هذه الروح عن طريق التعليم لمقاولاتي الذي يقدم الركائز التي يسير عليها الطالب لإنشاء مشروعه الخاص انطلاقا من الفكرة إلى وصول الى المشروع وهذا لا يتم إلا من خلال تأثير المحيط الأسري.

[1] رقية محمد عدمان: المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي، رسالة ماجستير، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، الجزائر، 2008، ص 154.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد

1- مجالات الدراسة

2-مجتمع البحث وعينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

5-أساليب إحصائية

تمهيد:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى نجاح إجراءاته المنهجية، وذلك خاصة في جميع البيانات والمعطيات والمعلومات حول موضوع الدراسة، ومن هذا المنطلق كان لزاما علينا السعي إلى محاولة إسقاط هذه المعطيات على أرضية الواقع، وذلك بإتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لغرض الوصول إلى حقائق ونتائج دقيقة.

وفي هذا الفصل سيتم وصف إجراءات الدراسة الميدانية، التي تم القيام بها لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، حيث تتضمن تحديد الإطار المنهجي والذي يندرج تحته المنهج المعتمد، مجتمع وعينة الدراسة، الاستمارة مع كيفية بناؤه ومعالجته.

1.مجالات الدراسة:

1.1 المجال المكاني:

طُبقت هذه الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة – قطب شتمه، التي أُنشئت أول نواة لها في 1984 وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية والتي مرت مراحلها على ثلاثة مراحل أهمها:

- **المرحلة الأولى مرحلة المعاهد (1984-1992):**

كانت المعاهد الوطنية تتمتع بالاستقلالية الإدارية والبيداغوجية والمالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها

- المعهد الوطني للري (المرسوم 254-84 المؤرخ في 1984/08/18)
- المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 253-84 المؤرخ في 1984/08/05)
- المعهد الوطني للكهرباء التقنية (المرسوم رقم 169-86 المؤرخ في 1986/08/18)

- **المرحلة الثانية مرحلة المركز الجامعي (1992-1998):**

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 295-92 في 1992/07/07 منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى

- معهد العلوم الدقيقة
- معهد العلوم الاقتصادية
- معهد الأدب العربي

- معهد الهندسة المدنية
- معهد الإلكترونيك
- معهد علم الاجتماع

- **المرحلة الثالثة مرحلة الجامعة (1998-إلى يومنا هذا)**

بصدور المرسوم رقم 219-98 المؤرخ في 1998/07/07 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث كليات تم في 2004/08/24 صدور المرسوم التنفيذي رقم 255-04 المعدل للمرسوم التنفيذي 219-98 المؤرخ في 1998/07/07 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

- كلية علوم التكنولوجية
- كلية العلوم الإنسانية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الاقتصادية والتسيير
- كلية الآداب
- كلية العلوم الدقيقة

ثمّ جاء المرسوم التنفيذي رقم 09-09 المؤرخ في 21 صفر 1430هـ الموافق ل 17 فيفري 2009 الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 1998/07/07 وأصبحت الجامعة تتكون من ستة كليات هي:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم التكنولوجية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات
- معهد علوم التقنيات والنشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد خيضر بسكرة نبذة تاريخية بجامعة الموقع

Http:// univ-biskra.dz

2.1 المجال الزماني:

طبقت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2022-2023، بكليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث انقسمت هذه الدراسة إلى قسمين:

قسم نظري وقسم ميداني، واستغرقت الدراسة النظرية والميدانية حوالي ستة أشهر، أي من (01 ديسمبر إلى 15 ماي 2023)، توزعت كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** وكانت الدراسة النظرية، حيث شملت جمع المراجع والبناء النظري المرتبط بموضوع الدراسة، وقد استغرقت هذه المرحلة مدة شهرين (01 ديسمبر 2022 إلى 01 فيفري 2023).
- **المرحلة الثانية:** المرحلة الاستطلاعية استغرقت هذه المرحلة حوالي شهر من (02 فيفري إلى غاية 15 مارس 2023)، حيث تعرفنا على العدد الإجمالي للطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، بالإضافة إلى مختلف التخصصات الموجودة بالجامعة بكل كلية، والحصول على بعض الوثائق كـ قوائم الطلبة، في مختلف التخصصات المعنية بالدراسة، والإحصائيات العددية للطلبة الماستر بالكلية (أنظر الملحق 02).
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة إنجاز الاستمارة، وقد استغرقت هذه المرحلة مدة أسبوعين (16 مارس إلى 31 مارس 2023)، حيث حرصنا فيها على توجيهات الأستاذة المشرفة وتعديل ما يلزم تعديله بالاستمارة، كما عرضنا الاستمارة للتصحيح على مجموعة من الأساتذة المحكمين وتعديلها لتصبح في شكلها النهائي.
- **المرحلة الرابعة:** تطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية، وهذا من (01 أفريل 2023 إلى غاية 02 فيفري 2023)، وهذا بهدف الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، وتفريغ البيانات في الجداول وتحليلها.

3.1 المجال البشري:

بما أن موضوع الدراسة يسلط الضوء على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، فقد اقتصرت الدراسة على الطلبة الدفعة قيد التخرج "**ثانية ماستر جميع التخصصات**".

2.مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.2 مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته، أي نقصد به جميع الأفراد الذين يكونون موضوع البحث، ويقصد به أيضا جميع الأفراد والعناصر التي لها خصائص واحدة ومن خلالها نتوصل إلى تحقيق هدف الدراسة، فهي وسيلة دراسة خصائص المجتمع.

إلا أننا في معظم الحالات نجد الباحث يواجه مشاكل و صعوبات في تقدير حجم مجتمع الدراسة، والوصول إلى مجتمع الدراسة الأصلي، ومنه يلجأ الباحث إلى استخدام العينة ، وذلك عن طريق اختيار فئة ممثلة للمجتمع الأصلي، حيث أخذنا منه عينة الدراسة ، عبارة عن مجموعة من الطلبة دفعة قيد التخرج للسنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم اختيار هذا المجتمع لتعذر الوصول للطلبة السنة الثانية ماستر بالكليات الأخرى لأنهم يدرسون السداسي الخامس فقط ، وهم في الوقت الحالي بصدد تحضير مذكراتهم للتخرج، أي غير متواجدين بالجامعة.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة لمستوى السنة الثانية ماستر بـ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتم اختيار هذه الفئة بالذات لأنها أكثر شيوعا في الدراسات والبحوث قيد الدراسة، ولهذا قمنا باختيار هذه الفئة على أساس انهم على أبواب التخرج وعلى وشك مواجهة خيارهم المهني، ولهذا اقتصرت دراستنا على الدفعة قيد التخرج ثانية ماستر لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يبلغ عدد طلبتها لـ مستوى ثانية ماستر 861 طالب وطالبة، أخذنا نسبة 10% والتي تحسب بالطريقة:

$$861 \times 10 \div 100 = 86.1 \sim 86$$

وبالتالي حجم العينة الكلي: 86

مجتمع البحث الكلي: 861 والذي يوضح في جدول رقم (01)

2.2 عينة الدراسة:

اختيار العينة بدوره لم يكن اعتباطيا، ولكن بناءً على معطيات تتعلق بموضوع الدراسة والتساؤلات المطروحة، والتي تعرف أنها: "جزء من مجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع"[1].

وجاءت هذه الدراسة متمركزة على طلبة الثانية ماستر بكافة التخصصات بكلية " بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية " بجامعة محمد خيضر ببسكرة، حيث بلغ عدد طلبة الماستر "861 طالب" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية "وضمن هذا الإطار لقد تم اختيار أسلوب العينة العشوائية البسيطة، لأن عينة الدراسة معلومة وهي تتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف تخصصاتها، واختيرت هذه العينة قصدا لعدم إمكانية وجود الطلبة في مختلف الكليات الأخرى.

[1] محمد عبد السلام: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، 2020 ص 45.

والتي يعرفها "**موريس أنجرس**": هي إجراء بسيط يظهر من جديد في مرحلة ما، في الأصناف الأخرى من المعاينات الاحتمالية وتعني أننا نستعين بالحظ أو الصدفة في اختيارنا للعناصر والصدفة هنا تعني مراقبة. والعينة عشوائية البسيطة، هي اخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث [1].

3.2 طريقة استخدامها:

قمنا باستخدام الطريقة الأولى من طرق العينة العشوائية البسيطة وهي طريقة القرعة، وذلك من خلال أخذ قصاصات صغيرة الحجم مرقمة من (01-861)، حيث أخذنا من هذا العدد 10%، وبالتالي 86 قصاصة وهي كالتالي:

502،«584،607،112،796،531،567،161،241،334،232،660،238،660،233،445،4
80،249،291،10،164،206،188،186،311،173،125،104،141،335،395،305،146،
246،75،405،120،21،762،89،109،23،73،95،489،116،166،147،87،195،689،11
1،248،315،126،13،290،642،92،340،482،342،388،779،408،40،381،336،130،
228،137،144،217،228،30،394،106،199،332،294،719،831،135،420،198،701

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية				
القسم	التخصص	العدد الكلي الطلبة	النسبة المئوية%	العينة
قسم العلوم الاجتماعية	علم اجتماع تنظيم وعمل	58	%5.8	6
	علم اجتماع التربية	50	%5.0	5
	علم اجتماع الحضري	12	%1.2	1
	علم النفس التنظيم والعمل وتسيير الموارد البشرية	31	%3.1	3
	علم النفس العيادي	116	%11.6	12
	إرشاد وتوجيه	21	%2.1	2
	علم النفس التربوي	32	%3.2	3
	فلسفة عامة	49	%4.9	5
	أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية	18	%1.8	2
	علم النفس المدرسي	34	%3.4	3
قسم العلوم الإنسانية	الاتصال والعلاقات العامة	199	%19.9	19
	سمعي بصري	32	%3.2	3
	تاريخ الوطن العربي المعاصر	125	%12.5	13
	تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط	46	%4.6	5
	إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية	38	%3.8	4
المجموع الكلي		861	%86.1	86

المصدر من اعداد طالبتين

[1] موريس أنجرس، ترجمة: بوزير صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، مصطفى ماضي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة لنشر وتوزيع، الجزائر، 2004، ص 304.

3.منهج الدراسة:

بناءً على الموضوع المختار، فإنه يحتاج إلى دراسة وصفية تحليلية اعتماده على وصف الحالة حيث يعتبر" المنهج الوصفي" من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر.

1.3 تعريف المنهج الوصفي:

يعرف بأنه:" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات معينة عن الظاهرة، أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

كما أن يعرف "بالأسلوب الوصفي" أنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة" [1].

كما يعرف المنهج الوصفي، بأنه أسلوب أو الطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة، أو سكان معنيين[2].

ومن خلال هذا المنهج قمنا بوصف وتحليل أراء واتجاهات طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر، ببسكرة قصد التعرف على توجهاتهم نحو العمل المقاولاتي.

وبعد النزول إلى الميدان، تم توزيع الاستمارات واسترجاعها، بالإضافة إلى تفريغ البيانات و تحليلها والاستعانة بالدراسات السابقة، بعض المصادر ك المراجع و الإحصائيات الطلبة التي ساعدتنا في تحليل البيانات ، وصولا إلى تفسير نتائج الدراسة المتحصل عليها والإجابة على تساؤلات الدراسة، انطلاقا من خلال تحديدنا للمنهج المناسب لدراستنا ، والذي سيوضح لنا معالم هذه الدراسة ميدانيا ، وبالاستعانة بالأدوات التي تساعدنا في جمع البيانات وصولا إلى كشف الحقائق بطرق علمية سليمة، وبعد ذلك قمنا بتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

[1] محمد عبد السلام: مرجع سابق ص 163.

[2] 2-بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، ط1، دار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص141.

4. أدوات جمع البيانات:

يستخدم العلماء والباحثون مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم الدوافع، الوقائع، النتائج، إلا أن طبيعة الموضوع وخصوصيته تفرض علينا جمع البيانات بالأداة المناسبة للدراسة، فقد يتطلب الموضوع الدراسة، الملاحظة كأداة أساسية وقد يتطلب الآخر المقابلة أو الاستمارة.

وبالنسبة لبحثنا هذا ولجمع البيانات اللازمة للدراسة فإننا لجأنا إلى التقنية في جمع البيانات والتي تتمثل في الاستمارة والسجلات والوثائق.

1.4 الاستمارة:

للإجابة عن مشكلة البحثية ولمحاولة تقديم حلول حول الأسئلة المطروحة في الإشكالية ولعرض التحقق من الأسئلة المطروحة يستخدم الباحث مجموعة من الأدوات والتقنيات سواء الكمية منها أو الكيفية و ذالك من اجل الوصول إلى الفهم العميق والواسع للظاهرة المدروسة.

ولهذا قمنا بتطبيق أداة الاستمارة والتي تعرف على أنها:" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين،يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على الأجوبة عن الأسئلة الواردة فيه"[1]

بناء على ذلك تم إعداد استمارة البحث وجهت إلى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، تم وضع و طرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة تميزت بالسهولة اللازمة للطرح لأجل فهمها من طرف المبحوثين والإجابة عليها بكل سهولة، وقد تم الإجابة على كل الاستمارات وعددها 86 استمارة وتم استرجاعها كاملة، حيث شملت الاستمارة مجموعة من الأسئلة جاءت في أربعة محاور مقسمة كالآتي:

البيانات الشخصية: يتضمن البيانات الشخصية **وشملت** ثلاثة أسئلة مقسمة من (1_3)،

تمثلت في: الجنس، السن، التخصص

المحور الأول: الذي يتمحور حول التعليم المقاولاتي من خلال الأسئلة مرقمة من (4_13)

المحور الثاني: الذي يتمحور حول الروح المقاولاتية من خلال الأسئلة مرقمة (14_21)

[1] بوحوش عمار، عباش عائشة وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، مركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين–ألمانيا،2019، ص 71.

المحور الثالث: الذي يتمحور حول المحيط الأسري من خلال الأسئلة مرقمة (22 _28)

ولقد مرت عملية إنجاز الاستمارة كما يلي:

- ✓ قدمت أسئلة الاستمارة إلى الأستاذة المشرفة التي أبدت ملاحظاتها، وبناءً على توجيهاتها ونصائحها وما أثير حولها من نقاشات شكلا ومضمونا، وبعد ذلك تم إعدادها في شكلها النهائي.
- ✓ عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين، بقسم العلوم الاجتماعية بهدف الاستفادة من بعض الملاحظات، وحول مدى صدق وكفاءة الاستمارة وحذف وإدخال التغييرات اللازمة عليه. **(انظر للملحق رقم 01)**

2.4 السجلات والوثائق:

تعتبر السجلات والوثائق من المصادر التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات من الميدان وهي تعتبر " تكميلية للاستمارة والمقابلة والملاحظة أو لبعضهم كما تعتبر تكميلية في التحليل والتفسير والتعليل".

ولقد تمّ الاستعانة ببعض الوثائق والإحصائيات للحصول على المعلومات حول طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر ببسكرة (كعدد الطلبة لسنة الثانية ماستر بقسمي العلوم الإنسانية والاجتماعية، التعرف على التخصصات في القسمين، والقوائم الاسمية لطلبة السنة الثانية ماستر بالقسمين)

5.الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية والتي تم استخدامها في عرض البيانات الكمية وتحويلها إلى بيانات نوعية (كيفية)، بهدف تحليلها وتفسيرها من أجل تبسيط وتوضيح هذه البيانات الكمية، ومن بين هذه الأساليب:

1.5 التكرارات:

وهي عدد الحالات تكرارا للظاهرة في كل مرة.

2.5 النسبة المئوية:

وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لعرض وتفسير البيانات المتحصل عليها وتحسب بالطريقة التالية:

تكرار × 100 ÷ مجموع التكرارات

3.5 خصائص عينة الدراسة:

1.3.5 البيانات الشخصية

- **الجنس:**

الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%26
أنثى	64	%74
المجموع	86	%100

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

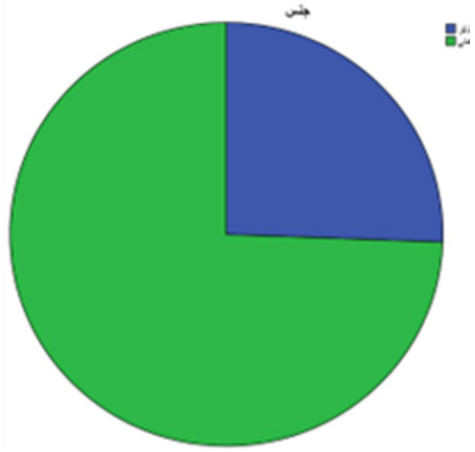

لاحظ من الجدول: أن أغلبية عينة الدراسة هم من فئة الإناث، ويشكلون نسبة 74% بينما فئة الذكور قدرت بنسبة 26%، ونسبة الطلبة الإناث تفوق نسبة الطلبة الذكور وهذا راجع لرغبة الإناث في مزاولة دراستهم العليا الماستر، بينما نجد فئة الطلبة الذكور يتوجهون إلى مزاولة المهن الحرة، أداء الخدمة الوطنية، التكفل بالأسرة، منحة البطالة التي كان لها دور في استقطاب الشباب الجزائري من بينهم الطلبة الجامعيين مما أدى بهم للاقتناع بمستوى الليسانس وعد إكمال الدراسات الماستر.

- **السن:**

الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
]30-20]	78	%91
]40-30]	7	%8
]50-40]	1	%1
المجموع	86	%100

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

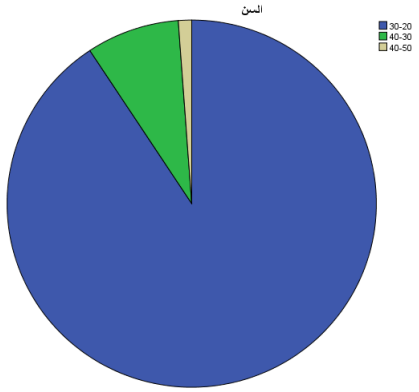

يتضح من خلال جدول السن أنه يعبر عن الفئات العمرية لطلبة السنة الثانية ماستر بأن الفئة العمرية التي ينتمي إليها غالبية الطلبة قدرت ب 91% والتي يتراوح أعمارهم بين [20-30[سنة، وهذا راجع لكون هذه المرحلة تتميز بالحيوية والنشاط ويفضل فيها مزاولة دراستهم التي قد تساهم في بناء توجهاتهم نحو العمل المقاولاتي، بينما نجد الفئة الثانية من الطلبة التي قدرت نسبتها بـ 8% التي تتراوح أعمارهم بين [30-40[سنة، وهي فئة الطلبة المتحصل على شهادة الليسانس في النظام الكلاسيكي وأرادوا الحصول على شهادة الماستر في النظامL.M.D، في المقابل نلاحظ شبه انعدام في الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين [40-50[والتي قدرت نسبتهم 1%، وهذا راجع إلى توجهاتهم الأخرى في الحياة.

- **التخصص:**

الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

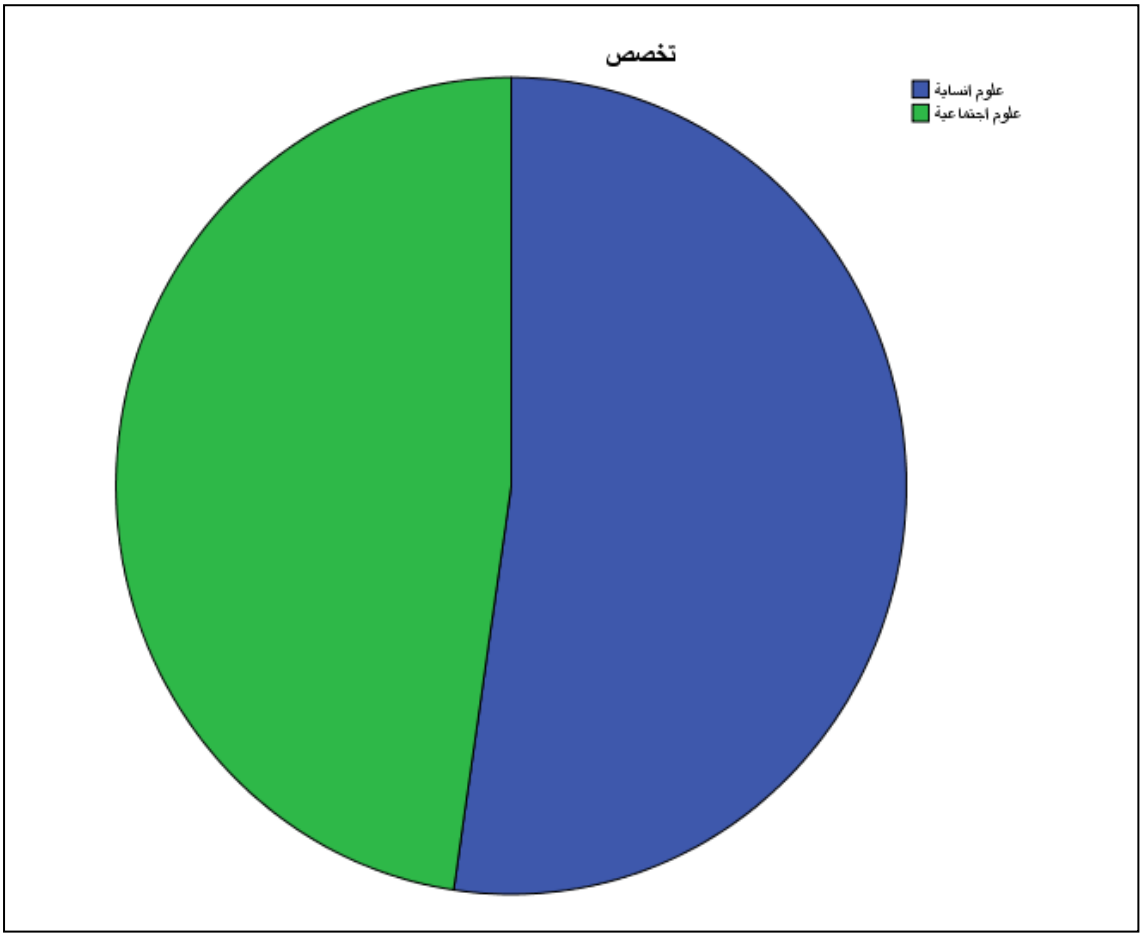

مخرجات spss

الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب التخصص

القسم	التخصص	التكرار	النسبة %	مجموع التكرار	مجموع النسب %
العلوم الاجتماعية	أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية	2	%2.32	41	%48
	علم النفس العمل والتنظيم	3	%3.48		
	علم النفس العيادي	11	%12.79		
	علم النفس المدرسي	3	%3.48		
	إرشاد وتوجيه	2	%2.32		
	علم النفس التربوي	3	%3.48		
	علم اجتماع التربية	5	%5.81		
	علم الاجتماع التنظيم والعمل	6	%6.97		
	علم الاجتماع الحضري	1	%1.16		
	فلسفة عامة	5	%5.81		
العلوم الإنسانية	اتصال وعلاقات عامة	20	%23.25	45	%52
	سمعي بصري	3	%3.48		
	تاريخ الوطن العربي المعاصر	13	%15.11		
	تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط	5	%5.81		
	إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات	4	%4.65		
المجموع		86	%100	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن النسبة المئوية للطلبة في قسم العلوم الاجتماعية قدرت بـ 48% في حين نجد قسم العلوم الإنسانية نسبة الطلبة فيها قدرت ب 52% وهي أعلى نسبة بالموازاة مع قسم العلوم الاجتماعية، وهذا راجع لسبب أن عدد التخصصات في قسم العلوم الإنسانية قليلة وبالتالي الطلبة يتمركزون فيها، بينما قسم العلوم الاجتماعية تخصصاته متشعبة وبالتالي الطلبة لديهم الحرية في اختيار التخصص الذين يريدون دراسته.

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بوصف إجراءات الدراسة الميدانية من اجل تحقيق غاية هذا البحث، حيث حددنا الإطار المنهجي للدراسة، والذي اندرج تحته " مجالات الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، الاستمارة مع كيفية بنائها ومعالجتها، الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة"

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

1. تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة للدراسة

1.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتعليم المقاولاتي

2.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بـ روح المقاولاتية

3.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بـ المحيط الأسري

2. تفسير وتحليل النتائج في ضوء التساؤلات الدراسة

1.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول

2.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني

3.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث

3. النتائج العامة للدراسة

4. توصيات واقتراحات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد عملية جمع مختلف البيانات باستخدام أدوات ووسائل البحث المناسبة، وكذلك التعرف على خصائص مجتمع البحث ننتقل إلى ننتقل إلى عرض الجداول والقيام بالعمليات الإحصائية من تكرارات ونسب مئوية' كما نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة للدراسة:

1.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالتعليم المقاولاتي:

جدول رقم (05) يبين لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	64	%74
لا	22	%26
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن طلبة المبحوثين لديهم فكرة ورغبة في إنشاء مشروع جديد حيث قدرت نسبتها بـ 74%،وهذا ما أكدته المقاربة "**المقاولاتية كـ ظاهرة تنظيمية GARTNER**"، حيث "يعتبر المقاولاتية أنها عملية إنشاء منظمة، بمعنى المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجسيد فكرته في شكل منضمة، وبالتالي تتحول إلى موجود بعدما كانت مجرد فكرة"، في حين نجد نسبة 26% رفض لإنشاء مؤسسة جديدة، وهذا راجع لـ طبيعة التخصصات (فلسفة والتاريخ) نظرا لقناعة الطلبة بالاكتفاء بالعمل في إطار الشهادة وعدم الميل للأعمال الحرة .

– جدول رقم (06) يبين دراسة مقاييس تشجعك على إنشاء وتسيير مؤسسة ناشئة:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- المقاولاتية	39	50	%45	%58
	- الاتصال الشامل وصورة المؤسسة	2		%2	
	- إعداد المشروع الشخصي	4		%5	
	- التحفيز	5		%6	
لا		36	36	%42	%42
المجموع		86	86	%100	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن ما تقدر نسبته 58% من الطلبة المبحوثين يدرسون مقاييس تشجعهم على إنشاء وتسيير المؤسسة الناشئة، منهم من ذكر مقياس المقاولاتية وهو المقياس الأكثر تداولا في الجامعة ويدرسونه الطلبة في السنة الثانية من مستوى الماستر، والتي تقدر نسبته بـ 45%، منهم من ذكر مقياس الاتصال الشامل وصورة المؤسسة والتي تقدر نسبته بـ 2%، وهو مقياس مرتبط بتخصص الاتصال والعلاقات العامة وتخصص السمعي البصري، وهناك من ذكر مقياس إعداد المشروع الشخصي والتي قدرت نسبته بـ 5%، وهو مقياس يدرس لطلبة الثالثة ليسانس على أساس انه تم تلقينه للطلبة في سنوات الماضية، وهناك طلبة أرجعوا اختيارهم لمقياس التحفيز والتي قدرت نسبته بـ 6%، لأنه يتلاءم مع تخصصات علم النفس، وهذا ما أقره "MyleMaces" الذي كان أول من درس مقياس المقاولاتية، والذي يهدف إلى جذب انتباه الطلبة لإدارة الأعمال والانضمام الى الاقتصاد. في المقابل نجد نسبة 42%، لم يذكروا المقاييس التي تشجعهم على إنشاء مؤسسة، وهذا راجع ل نسيانهم لهذا المقياس أو عدم حضور بعض من هذه الفئة من الطلبة وبالتالي اللامبالاة، والتهرب من الإجابة.

– جدول رقم (07) يبين أن هناك مراكز للتعليم المقاولاتي في الجامعة:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- تشجيع على إنشاء مؤسسة وتسييرها	27	49	%31	%56
	- تلقين الطلبة منهجية وأسلوب العمل المقاولاتي	22		%25	
لا		37	37	%44	%44
المجموع		86	86	%100	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطلبة الجامعيين يقرون بأن هناك مراكز للتعليم المقاولاتي في الجامعة والتي قدرت نسبتها ب56%، وهذا راجع بإقرار الطلبة بأن هذه المراكز لها دور في تشجيعهم على إنشاء مؤسسة وتسييرها والتي قدرت بـ 31%، مما يعني بأن هذه المراكز تعطي تصور للطلبة على كيفية إنشاء هذه المؤسسة وطريقة تسييرها، كما يمكن لهذه المراكز بأن تقوم بتلقين الطلبة منهجية أسلوب العمل المقاولاتي والتي قدرت بـ 25%، في المقابل كما يظهر من خلال هذا الجدول أن ما نسبته 44%، غير مطلعين على هذه المراكز التي تخص المقاولاتية بصفة عامة.

- جدول رقم (08) يبين إقامة ملتقيات في الجامعة تحث الطلبة على إنشاء مشاريع مقاولاتية:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- الخبرة في تسيير مؤسسة	16	36	%19	%42
	- الاستفادة من التجارب السابقة	10		%12	
	- التعرف على العراقيل التي تواجهه	7		%8	
	- لم أحضرها	3		%3	
لا		50	50	%58	%58
المجموع		86	86	%100	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن ما نسبته 42% من الطلبة المبحوثين يستفيدون من الملتقيات في الجامعة التي تحثهم على إنشاء المشاريع من خلال الخبرة في التسيير والتي قدرت ب 19%، في حين يرى مجموعة من الطلبة الجامعين بنسبة 12%، يستفيدون من التجارب السابقة أثناء توجههم للعمل المقاولاتي، بينما ترى فئة أخرى من الطلبة والمقدرة نسبتهم بـ 8%، انهم يستفيدون منها في التعرف على العراقيل التي تواجههم مستقبلا، بينما تقر مجموعة أخرى من الطلبة والمقدرة نسبتهم بـ 3%، بعدم حضور الطلبة وبالتالي عدم وصول المعلومة للطالب ، مما يساهم في ذلك عدم وضوح الرؤية نحو التوجه لإنشاء مشروع، وهذا ما تم ذكره في دراسة "**زينب شنوف ، سامية عزيز و آخرون "حول، المقومات الاجتماعية لبناء مشروع مهني لدى الطالب الجامعي،** حيث أقرو أن عدم حضور الطلبة إلى الملتقيات يؤدي بهم لعدم وصول المعلومة وبالتالي عدم وضوح المشروع المهني.

وبالتالي يمكن القول إن الملتقيات التي تقام في الجامعة لا تساهم في بناء توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي والتي قدرت بـ 58%.

- جدول رقم (09) يبين التخصص الذي تدرسه وتتلقى فيه تعليما حول المشاريع الخاصة:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- كيفية التعرف على إنشاء مشروع	28	39	%33	%46
	- التعرف على كيفية تجاوز الصعوبات	11		%13	
لا		47	47	%54	%54
المجموع		86	86	%100	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول والمقدر نسبتها 46%، من الطلبة المبحوثين يتلقون تعليما حول المشاريع الخاصة (المقاولاتية) حيث ساهمت هذه المقاييس في بناء توجههم وكيفية إنشاء مشروع والتي قدرت بـ 33 %، فيما أرجع آخرون إلى أنها تساهم في التعرف على كيفية تجاوز الصعوبات والتي قدرت بـ 13%، وهذا راجع إلى التعرف على الصعوبات الإدارية والتنظيمية، وهو ما صرح به بعض المبحوثين (صعوبة استخراج الوثائق المرتبطة بإنشاء المؤسسة وعدم توفر المورد المالي)، في المقابل نجد أن ما نسبته 54% من الطلبة يقرون بأنهم لم يستفيد و شيئا من هذه المقاييس، نضرا لعدم فهم الطلبة لهذا المقياس وبالتالي فـ حضور الطالب مثل عدمه، ومن جهة أخرى اعتقاد الطلبة العاملين أنهم غير معنيين بها كونهم معنيين من جهة أخرى، وهذا ما أقرته دراسة "**زينب شنوف، سامية عزيز واخرون**"، يرجعون الى طبيعة الأستاذ وكيفية تلقينه للمعلومات المرتبطة بهذا المقياس وأيضا راجع لعدم ملائمة النصائح والإرشادات مع الواقع من جهة أخرى، بالإضافة إلى الاطلاع المشروع المهني حسب كل تخصص، مما يساهم في بلورة وبناء توجهات الطلبة الجامعيين للعمل المقاولاتي .

- جدول رقم (10) يبين التعليم الذي تتلقاه في الجامعة يوجه قدراتك، مهاراتك في إنشاء مؤسسة خاصة:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- مهارات شخصية	14	31	%16	%36
	- مهارات إدارية	10		%12	
	- مهارات تقنية	7		%8	
لا		55	55	%64	%64
المجموع		86	86	%100	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن ما نسبته 36% يقرون بأن التعليم الذي يتلقونه في الجامعة يوجه من قدراتهم ومهاراتهم لإنشاء مؤسسة، حيث ساهمت في بناء توجهاتهم نحو العمل المقاولاتي وهذا من خلال ما يمتلكونه من مهارات شخصية والتي قدرت بـ 16%، والتي تعتبر عاملا مهما في ممارسة النشاط المقاولاتي وهذا ما أقره ،"الجودي محمد، علي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي" اذ يرى أن المهارات الشخصية لدى الطالب تؤثر على توجهه المقاولاتي وتشمل هذه المهارات : المخاطرة، الإبداع ،الابتكار، الرؤية القيادية، القدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، إضافة إلى المهارات الإدارية والتي تقدر بـ 12%، تساهم في زيادة توجه الطلبة نحو المقاولاتية، ففي اعتقادنا الاختيار الجيد للكفاءات التدريسية من جهة ولمحتوى المقاييس المختارة في التخصص من جهة أخرى خاصة المقاييس التي تخص إدارة الموارد البشرية، محاسبة، تسويق، اتخاذ القرار ....الخ، وغيرها من المقاييس ذات أهمية كبيرة لإنشاء مؤسسات صغيرة، وهذا ما أقره "الجودي محمد علي" ، حيث يعتبر أن هذه المهارات الإدارية ذات أهمية في صقل المعرف

والمكتسبات اللازمة لإنشاء مؤسسات صغيرة، في حين نرى المهارات التقنية لها أهمية كبيرة في مساعدة الطالب للتوجه نحو العمل المقاولاتي، حسب ما أقره "**الجودي محمد علي**" بأنه كلما زاد التوفر في المهارات التقنية كلما زاد توجه الطلبة نحو العمل المقاولاتي، و تشمل المهارات التقنية، مهارات الكتابة، تحليل البيئة الخارجية والتعامل مع متغيراتها، توظيف أدوات تكنولوجية ومتغير الشبكات، التدريب، والعمل ضمن فريق.....الخ. في المقابل نجد حوالي نسبة 64% من الطلبة الجامعيين يرون أن التعليم الذي يتلقونه في الجامعة لا يساهم في التوجه لقدراتهم ومهاراتهم في إنشاء مؤسسة خاصة، لأن حسب ما أبدى مجموعة من المبحوثين من الطلبة(ينضرون لحصة مقياس المقاولاتية نظرة حصة فراغ مما يؤدي إلى إهمالها وعدم الحضور لها، وبالتالي يخلق لديهم نوع من اللامبالاة والاكتفاء بالتوجه نحو وظائف القطاع العام، أو المكوث في البيت)

جدول رقم (11) يبين مساهمة التعليم المقاولاتي في زيادة معارفك في مجال إنشاء وادارة وتسيير مشروعك الخاص:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	73	%85
لا	13	%15
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن التعليم المقاولاتي يساهم في زيادة المعارف في مجال إنشاء، إدارة، وتسيير مشروعك الخاص، والتي قدرت بـ نسبة 85%، وهذا راجع إلى طبيعة المقياس التي تساعد في اكتساب معارف أكثر توجهه إلى إنشاء المشاريع المستقبلية، وهذا ما ركز عليه "HAMBRIK MASON"رائد المقاربة الديموغرافية، الذي أكد على وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي والقدرة على اكتساب وزيادة المعارف والمهارات التي تساعده على إدارة وتسيير مؤسسة خاصة، في المقابل فإن حوالي نسبة 15%، يقرون بأن التعليم المقاولاتي لا يساهم في زيادة المعارف في إنشاء مشروع مقاولاتي، وهذا نضرا لعدم حضور بعض الطلبة للمحاضرات ،كون هذه الحصة ليست حصة إجبارية الحضور، كما أن الطلبة ينظرون لها نضرة حصة فراغ مما يؤدي إلى إهمالها و عدم الحضور لها.

جدول رقم (12) يبين سماح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصتك في النجاح إذا اردت إنشاء مؤسسة خاصة:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	72	%84
لا	14	%16
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن حوالي 84% من الطلبة يقرون بأن التعليم المقاولاتي يعزز لهم فرص النجاح إذا أرادو إنشاء مشاريع مستقبلا، وهذا لما له من أهمية بالغة في تقديم مساعدات معنوية للطلبة وبعث روح المبادرة و النجاح في إنشاء المؤسسة الخاصة، وهذا ما أكدته المقاربة النفسية حسب رأي "MACLELLAN" بأن المقاول شخص غير تقليدي يقوم بأعمال مبتكرة وناجحة لبلوغ أهدافهم وبالتالي التعليم المقاولاتي يعزز له من فرص النجاح والبلوغ نحو إنشاء مؤسسة "، في المقابل نجد ما نسبته حوالي 16% كما هو موضح في الجدول يرون أن التعليم المقاولاتي لا يسمح بتعزيز فرص النجاح لإنشاء مؤسسة خاصة، وذلك راجع في رأيهم بان التعليم المقاولاتي غير كافي بسبب أنه يدرس في فترة وجيزة وبالتالي لا يكتسب الطلبة معلومات بالشكل المناسب ، مما يساهم ذلك في عدم وضوح مراحل بناء المشاريع.

جدول رقم (13) يبين مساعدة التعليم المقاولاتي على قدرة التصرف إتجاه التغييرات التي تواجه مؤسستك:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	64	%74
لا	22	%26
المجموع	86	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن ما نسبته 74% من الطلبة المبحوثين، يؤيدون بأن التعليم المقاولاتي يساعد على قدرة التصرف اتجاه التغييرات التي تواجه المؤسسة، وذلك راجع لسبب أن طبيعة البرامج والمناهج المتبعة في التعليم المقاولاتي تخلق فيه نوع من التوجه نحو إنشاء مشروع مستقبلا وبالتالي تصبح لديه القدرة لمواجهة تقلبات العصر ومواكبة الاحداث الجديدة وهذا ما يبديه رأي "MOORE-LONGENECKER"، الأهم من ذلك أن" المقاول لديه قدرة على اتخاذ القرار في ظروف غامضة، مما يسمح له بالتصرف تجاه إي من التغييرات التي تواجهه أثناء إنشاءه للمؤسسة"، في المقابل نجد نسبة 26% ترى أن التعليم المقاولاتي لا يساعد على قدرة التصرف تجاه التغييرات التي تواجهه إثناء إنشاء مؤسسة، وبالتالي يؤكد بأن طبيعة البرامج التعليمية لا تعطي تصور واضح حول العراقيل و التغييرات التي يجدها الطالب الجامعي أثناء مراحل إنشاء المؤسسة.

جدول رقم (14) يبين سبق وان بحثت عن معلومات إدارية حول مراحل نشأة المؤسسة خاصة:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	40	%47
لا	46	%53
المجموع	86	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، يتضح أن ما يقدر بـ نسبة 47% من الطلبة المبحوثين، يبحثون عن معلومات إدارية والتنظيمية المرتبطة بإنشاء مؤسسة خاصة وهذا راجع بهدف التعرف على التوضيحات حول كيفية العمل ومراحل بناء مؤسسة خاصة وطرق تسييرها في المستقبل، وهذا مما يتضح من خلال ضرورة توجه الطلبة إلى الوكالات الداعمة والمرافقة لإنشاء أعمال مقاولاتية (LANSEJ–ANJEM....)، في المقابل نجد نسبة 53% من الطلبة يرفضون البحث على معلومات إدارية حول مراحل إنشاء مؤسسة خاصة، وذلك راجع لعدم رغبتهم بالتوجه نحو العمل الحر ، وبالتالي لا يستفسرون حول معرفة إجراءات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بإنشاء مؤسسات .

2.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بـ روح المقاولاتية:

جدول رقم (15) يبين لديك فكرة مشروع تريد تطويرها أو فرصة تريد استغلالها

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	65	%76
لا	21	%24
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن ما تقدر نسبته 76% من الطلبة المبحوثين، لديهم فكرة إنشاء مشروع ويريدون تطويرها واستغلالها، ويرجع ذلك لكون هذه الفئة من الطلبة لديهم قدرات ومؤهلات وافكار وميولات للخوض في مشاريع مهنية مستقبلا "GARTNER" والذي يؤكد بأن "المقاولاتية هي عملية يتم من خلالها تثمين الأفكار واستغلال الفرص التي تسمح بـ خلق منتجات مستقبلية"، في المقابل فإن حوالي 24% منهم ليس لديهم أفكار يريدون تطويرها أو فرص يستغلونها حول إنشاء المشاريع الخاصة.

جدول رقم (16) يبين امتلاك رغبة في إنشاء مؤسسة ناشئة:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- الرغبة في الاستقلالية	46	66	%54	%77
	- الحصول على مكانة اجتماعية	13		%15	
	- تواجد في المحيط المقاولاتي	7		%8	
لا		20	20	%23	%23
المجموع		86	86	%100	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، يتضح أن ما يقدر بنسبة 77%، يمتلكون الرغبة في إنشاء مؤسسة ناشئة، ويعود ذلك لـ رغبتهم في الاستقلالية والتي قدرت ب 54%، إضافة إلى الحصول

على المكانة الاجتماعية التي قدرت بـ نسبة 15%، أما نسبة 8% فهو راجع لرغبة الطلبة التواجد في المحيط المقاولاتي،"Maclellan" يؤكد بأن "امتلاك الرغبة أو الحاجة إلى الإنجاز تدفع الفرد أن يكون مسؤول ويقوم بأعمال مبتكرة "، في المقابل فإن حوالي 23% لا يمتلكون رغبة في إنشاء مؤسسة خاصة بهم. وهذا راجع لعدم اكتراثهم للأعمال الحرة.

جدول رقم (17) يبين تتطلع إلى تحقيق طموحك في إنشاء عمل حر بعد نهاية دراستك:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- عدم وجود وظيفة في القطاع العمومي	25	79	%29	%91
	- الرغبة في الاستقلالية	32		%37	
	- لا تحبذ العمل عند الغير	13		%16	
	- أخرى	8		%9	
لا		8	8	%9	%9
المجموع		86	86	%100	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن ما نسبته 91%،من الطلبة الجامعيين يتطلعون إلى تحقيق طموحاتهم في إنشاء عمل حر بعد إكمالهم مسارهم الدراسي، وهذا ما أقرته" **ابراهيمي نوال، بزقراري عبلة"، أثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية للطلبة** والتي اقرت بـ نية التوجه نحو الإعمال المقاولاتية وأشارت ان الطلبة يتطلعون إلى الحصول على مهارات العمل اللازمة، حتى يكونوا ناجحين و أصحاب عمل حر يساهم في اختيارهم للعمل المقاولاتي، حيث ارجع الطلبة بـ عدم وجود وظيفة في القطاع العمومي والتي قدرت بنسبة 29%، فيما يرجع آراء أخرى من الطلبة إلى الرغبة في الاستقلالية والتي قدرت نسبتها بـ 37%، والتي تظهر في الجدول رقم **(16)** والتي تتجسد ، بينما نلاحظ رأي آخر لا يحبذون العمل عند الغير والتي قدرت بنسبة 16%، وهنالك اتجاهات أخرى قدرت نسبتها بـ 9% في المقابل فإن حوالي 9% نسبة قليلة جدا لا يتطلعون إلى إنشاء عمل حر بعد نهاية مسارهم الدراسي، وهذا راجع لميولات الطلبة خاصة فئة الإناث إلى الحياة الزوجية وتكوين أسرة، أما الذكور يميلون إلى أعمال أخرى.

جدول رقم (18) يبين امتلاك العزيمة لبلوغ اهدافك بفعالية لإنشاء مؤسسة خاصة بك:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	70	%81
لا	16	%19
المجموع	86	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أدناه أن نسبة عالية من الطلبة الجامعيين، والتي قدرت بـ 81%، مفادها بأن الطلبة يمتلكون عزيمة لبلوغ أهدافهم بفعالية للخوض في مشاريعهم المستقبلية، وبالتالي وجود إرادة قوية نحو إنشاء مشاريع، في المقابل نجد نسبة قليلة قدرت بـ 19% لا يمتلكون عزيمة وبالتالي ليس لهم أهداف لإنشاء مشاريع مستقبلا.

جدول رقم (19) يبين الثقة في نفسك للخوض في انشاء مشروعك الخاص:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	75	%87
لا	11	%13
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أدناه أن نسبة عالية من الطلبة الجامعيين، والتي قدرت بـ 87% لهم ثقة عالية في أنفسهم للخوض في إنشاء مشاريعهم الخاصة، ويعود ذلك لسبب الثقة في قدراتهم والرغبة في تحقيق أهدافهم، و أكد "Hambrik Mason" أن الثقة بالنفس والقدرة على تفادي المشاكل وبلوغ الفرد لمستويات عليا في الدراسة تمكنه من التعامل بشكل أفضل مع المشاكل، واغتنام الفرص التي تساعده على إنشاء وإدارة مؤسسة"، في حين نجد نسبة منخفضة وقدرت بـ 13% من الطلبة الجامعين، ليس لهم ثقة في أنفسهم للخوض في مشاريع مستقبلا، لأن راجع في نظرهم بأن قدراتهم العلمية والعملية والمورفولوجية لا تتلاءم مع طبيعة المشاريع .

جدول رقم (20) يبين بأنك مستعد لتحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مؤسستك:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب
نعم	- عدم وجود طلب على السلع	8	71	%10	%83
	- عدم توفر المواد الأولية	11		%12	
	- عدم توفر المورد المالي	52		%61	
لا		15	15	%17	%17
المجموع		86	86	%100	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أدناه نسبة 83 % من الطلبة الجامعيين، مستعدين لتحمل المخاطر المرتبطة في حالة إنشائهم مؤسسة مستقبلا، منهم من يرجع استعدادهم لهذه المخاطر لسبب عدم وجود طلب على السلع وقدرت بنسبة 10%، في حين نجد عدم توفر المواد الأولية والتي قدرت ب 12%، أما النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 61%، كانت لسبب نقص المورد المالي. وهذا ما اعتبره " Richard Contilon" **المقاربة الاقتصادية**، أن هناك صنفين من الأشخاص في المجتمع فئة تتحمل المخاطر والأخرى لا، فالمقاول شخص يتحمل المخاطر ويعمل في ضل اللايقين"، في حين نجد نسبة 17% من الطلبة الجامعيين غير مستعدين لتحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء المؤسسة وهذا راجع لسبب، عدم القدرة على تحمل المسؤولية بالإضافة.

-جدول رقم (21) يبين العمل على تنمية روح الإبداع الشخصي في إنشاء مشروعك الخاص:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	71	%83
لا	15	%17
المجموع	86	%100

من خلال هذا الجدول نستنتج أن غالبية الطلبة والمقدرة نسبتهم بـ 83%، يعملون على تنمية روح إبداعهم الشخصي بهدف إنشائهم مشاريعهم الخاصة من خلال تطويرها ومواكبتها التغيرات العصرية، وهذا ما تأكده المقاربة الاقتصادية، المدرسة النمساوية "Schampter" يرى أن "المقاول هو المبدع، الذي يقوم بابتكار التكنولوجيا غير مسبوقة والذي أسماه "**التدمير الخلاق**"، في حين نجد نسبة 17% من الطلبة الجامعيين، وهي نسبة قليلة نظرا لعدم اكتراثهم لهذا الجانب وعدم تفكيره لإنشائهم مشاريع خاصة في المستقبل، وانشغالهم أمور أخرى.

جدول رقم (22) يبين إيمانك بأن العمل الحر المقاولاتي أفضل من العمل عند الآخرين:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- عدم توافر مناصب في الوظيف العمومي	32	77	37%	89%
	- التخلص من البطالة	13		15%	
	- تحسين المستوى المعيشي	32		37%	
لا		9	9	11%	11%
المجموع		86	86	%100	%100

يتضح من خلال هذا الجدول الذي قدرت نسبته بـ 89% من الطلبة الجامعيين الذين يؤمنون بالعمل الحر المقاولاتي أفضل عن العمل عند الأخرين ، وكان هذا من خلال عدم توفر مناصب في الوظيف العمومي و ذلك بنسبة 37%،و هذا راجع إلى فتح مناصب توظيف قليلة من طرف الدولة ، والتي يكون الحصول عليها صعب ومحتكرة من طرف أفراد معينين، أما نسبة 15% من الطلبة يريدون التخلص من ظاهرة البطالة تفاديا للدخول في المشاكل الاجتماعية، في حين نرى نسبة 37% من الطلبة الجامعيين يريدون تحسين مستواهم المعيشي، وتفادي الوقوع في الفقر، في حين نجد نسبة قليلة والتي تقدر ب 11% ترفض العمل الحر المقاولاتي وتتوجه إلى قطاع الوظيف العمومي.

3.1 تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بـ المحيط الأسري:

جدول رقم (23) يبين تشجيع عائلتك معنويا إذا أردت انشاء مؤسسة خاصة:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	76	%88
لا	10	%12
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن ما نسبته 88% من الطلبة الجامعيين يرون أن هناك تحفيز وتوفير احتياجات معنوية، حيث أن أفراد أسرتهم يوفرون لهم التشجيع المعنوي وبالإضافة إلى توفير المناخ الملائم لبناء مشاريعهم المستقبلية، وهذا ما أكده في مقاربة" **نموذج تكوين الحدث المقاولاتي" –Sokol Shapero**"، لكي يبادر الفرد توجهه في الحياة مثل قرار إنشاء مؤسسة فإنه يتأثر قراره بثلاثة عوامل:

أ) الانتقالات السلبية (هجرة، طلاق).

ب) الانتقالات الإيجابية (التأثير المعنوي للعائلة).

ت) الأوضاع الوسطية (كالخروج من الجيش أو المدرسة).

في حين نجد الرفض التام من طرف الطلبة والمقدرة نسبتهم بـ 12%، بأنهم لا يوجد دعم معنوي من طرف أسرتهم من أجل إنشاء مشاريعهم وهذا راجع إلى عدم الاكتراث الأسرة بهذا الجانب.

-جدول رقم (24) يبين تحفيز عائلتك ماديا في حالة إنشاء مشروع خاص بك:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	62	%72
لا	24	%28
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة 72% من الطلبة الجامعيين يوفر لهم أفراد أسرتهم احتياجاتهم المادية اللازمة لإنشاء مشاريعهم المستقبلية من خلال المورد المالي وتوفير الوسائل الضرورية، وهذا ما توصل إليه الباحثون "**زينب شنوف، سامية عزيز وآخرون** " حول المقومات الاجتماعية لبناء المشروع المهني عند الطالب الجامعي، هذه الأخيرة خلصت إلى بأن غالبية الطلبة يعتمدون على أسرهم كـ عامل مهم لبناء توجهاتهم المهنية. بينما تقدر نسبة الطلبة الذين لا يحضون بتحفيز مادي من طرف اسرهم ب نسبة 28%، وذلك راجع ربما للظروف المالية في العائلة.

-جدول رقم (25) يبين يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- الوالدين	10	43	%12	%51
	- الإخوة	24		%28	
	- الأقارب	9		%11	
لا		43	43	%49	%49
المجموع		86	86	%100	%100

نلاحظ من خلال هذه النتائج المتحصل عليها أن نسبة 51% من الطلبة الجامعيين، يوجد لديهم فرد من عائلتهم يدير مشروع خاص به، من بينهم الإخوة وهي النسبة الأعلى والمقدرة بـ 28%، في حين نسبة الوالدين 12% ' الأقارب 11%، وهذا راجع إلى الثقة والرابطة الأخوية، وهذا ما أكده "**Hambrik Mason**" يرى "أن الرياديين غالبا ما ينتمون إلى عائلات يكون فيها أحد الوالدين أو أحد الأقارب يمارس عمل خاص به، ما يجعلهم قدوة لهؤلاء الأفراد"، بينما نجد نسبة 49 % من الطلبة المبحوثين لا يوجد في عائلتهم من يدير مشروع خاص به.

-جدول رقم (26) يبين قيام أحد أقاربك بإنشاء مؤسسة وما نوعها:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- مؤسسة تجارية	11	39	%13	%45
	- مؤسسة فلاحية	12		%14	
	- مؤسسة تربوية	16		%18	
لا		47		%55	%55
المجموع		86	86	%100	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أدناه ما تقدر نسبته 45% من الطلبة المبحوثين بان أحد أقارب الطلبة الجامعيين انشئوا مؤسسة حيث هناك من أنشئ مؤسسة تربوية والتي تقدر بنسبة 18% في حين هناك من أنشئ مؤسسة فلاحية والتي تقدر نسبتها 14 % وهناك من أنشئ مؤسسة تجارية 13 %وهذا ما يدل على وجود أعمال مقاولاتية في المحيط الأسري. وهذا ما سبق الإشارة إليه من قبل "Hambrik Mason" في تحليل الجدول السابق رقم (25). في المقابل نجد ما نسبته 55% من الطلبة المبحوثين لا يتواجد أحد من أقاربهم في محيطهم الأسري من يدير مشروع خاص به وهذا دليل على رفض نوع من هذه الأعمال بين أفراد الأسرة.

جدول رقم (27) يوضح الى ما يرجع الفضل التفكير في إنشاءك لهذه المؤسسة:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
إليك شخصيا	50	%58
إلى عائلتك	36	%42
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة 58%،من الطلبة الجامعيين يرون أن التفكير في إنشاء مؤسسة خاصة بهم يعود إليهم شخصيا ، ما أكدته "**زينب شنوف ،سامية عزيز وآخرون** "حول المقومات الاجتماعية لبناء المشروع المهني عند الطالب الجامعي ، ويعود هذا لـ عدم اهتمام الأسرة بما يريد أبناؤها القيام به ، إضافة إلى عدم تحملها لمسؤوليتهم كما أن أفراد أسرهم الكل يفكر في نفسه، وبالتالي تخلق لهم تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات الشخصية لهم، بينما نسبة 42% يرجعون الفضل في التفكير في إنشاء مؤسستهم إلى أفراد عائلتهم ، وذلك لسبب تمسكهم بأسرهم واحترام أراء وتوجيهات والديهم.

-جدول رقم (28) يوضح الارتباط القوي بالعائلة عامل مشجع على نجاحك في مشروعك الخاص:

الاحتمالات	التكرار	النسب (%)
نعم	70	%81
لا	16	%19
المجموع	86	%100

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة 81% من الطلبة الجامعيين يرون بأن الارتباط القوي بالعائلة عامل مشجع للنجاح في إنشاء مشاريع مستقبلية ، وهذا راجع لسبب التماسك الأسري ونسبة الثقة العالية بين أفراد أسرتهم، كما أكدته "**زينب شنوف ،سامية عزيز وآخرون** " حول المقومات الاجتماعية لبناء المشروع المهني عند الطالب الجامعي ، فلقد بينت الدراسة أن أكثر من 80% من الأبناء يعملون في مهن آبائهم ، مما يثبت أن الارتباط الأسري عامل مشجع وله أثر على توجه أبنائهم نحو المهن المختلفة، في حين نجد في المقابل رفض الارتباط بالعائلة والتي قدرت بـ نسبة 19%، وهذا راجع لسبب عدم التواصل في هذه المواضيع ومناقشتها بين أفراد الأسرة.

جدول رقم (29) يوضح من هم الأفراد تريد أن يكونوا شركاء معك في المستقبل:

الاحتمالات		التكرار	مجموع التكرارات	النسب (%)	مجموع النسب (%)
نعم	- الإخوة	29	42	%34	% 49
	- الولدين	5		%6	
	- الأقارب	8		%9	
لا		44	44	%51	%51
المجموع		86	86	%100	%100

نلاحظ من خلال هذه النتائج المتحصل عليها أن نسبة 49% من الطلبة الجامعيين يريدون من أفراد عائلتهم أن يكونوا شركاء لهم في المستقبل، وهذا راجع إلى النسب المئوية المرتفعة خاصة بالنسبة للإخوة والتي قدرت بـ 34%، بينما عند الوالدين والأقارب نسبتها منخفضة قدرت ب 6% و9%، بينما نجد في المقابل بـ نسبة 51% من الطلبة الجامعيين لا يفضلون من أفراد عائلتهم أن يكونوا شركاء لهم في المستقبل، وهذا راجع إلى اختلاف في وجهات النظر أو عدم الارتياح للشراكة بينهم وتفاديا للوقوع في مشاكل أسرية. كما أكدته "**زينب شنوف، سامية عزيز وآخرون** " حول المقومات الاجتماعية لبناء المشروع المهني عند الطالب الجامعي، يؤكدون على أن الأفراد لا يحبذون الأقارب أن يكونوا شركاء معهم مهنيا في المستقبل وهذا راجع لعدم التواصل وعدم الثقة بين الأفراد وأقاربهم، أيضا لا يتوافقون في الرأي مما يؤدي إلى عدم استفادتهم من المساعدات التي

تقدم لهم من طرف أقاربهم، بالإضافة الأقارب يرفضون عمل المرأة من جهة أخرى وهذا راجع لتعارض قيم الطالبات الإناث مع قيم أقاربهم حول عمل المرأة.

2.تفسير وتحليل النتائج في ضوء التساؤلات الدراسة:

انطلاقا من أهداف الدراسة والالتزام بـ حدودها، نهدف من خلال هذه الخطوة الإجابة على التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة، ومن ثم الإجابة على التساؤل الرئيسي من خلال عرض النتائج كالتالي:

1.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول:

والتي مفادها: **كيف تساهم برامج التعليم لمقاولاتي في بناء توجهات الطالب الجامعي نحو العمل المقاولاتي؟** والتي تظهر في الجداول المرقمة من الجدول رقم 05-إلى الجدول رقم 12، والذي توصلنا من خلاله إلى النتائج التالية:

- نسبة 74% من الطلبة لديهم فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة، مما يؤدي إلى الانخراط في مجال المقاولاتية ويساهم في بناء توجهات الطلبة الجامعيين في هذا المجال
- وجدنا ان نسبة 58 % من الطلبة الجامعيين يدرسون مقاييس تشجعهم لإنشاء مؤسسة خاصة، وبالتالي تساهم في توجههم نحو العمل المقاولاتي
- هذه المراكز لها دور في بناء التوجه لدى الطلبة الجامعيين لإنشاء مشاريع مقاولاتية من خلال تلقين الطلبة منهجية وأسلوب العمل المقاولاتي.
- عدم استفادة الطلبة الجامعيين من الملتقيات التي تقام بالجامعة راجع لعدم حضورهم بنسبة 58 %، والذي أدى إلى عدم المساهمة في بناء توجهات الطلبة للانخراط في الأعمال المقاولاتي.
- تساهم هذه المقاييس بنسبة 58%، في توجه الطلبة نحو إنشاء المؤسسة لأن هذا النوع من المقاييس يدرس فترة وجيزة وبالتالي لا تعطي نضرة شاملة وتحفيز لإنشاء نوع هذه الإعمال.
- لم يساهم التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطلبة في الجامعة بنسبة 64%، في توجيه قدراتهم ومهاراتهم في لـ إنشاء مؤسسة خاصة، وبالتالي لا تساهم في خلق توجه نحو الأعمال المقاولاتية، في حين نجد دراسة "الجودي محمد علي" يرى بأن محتويات برامج تعليم المقاولاتي يسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية والإدارية، الشخصية لإنشاء مؤسسة وهي منافية مع دراستنا.
- يساهم التعليم المقاولاتي بنسبة 85 % في زيادة المعارف لدى الطلبة في مجال، إنشاء، إدارة، تسيير، مشروع خاص، وبالتالي يخلق توجه نحو العمل المقاولاتي.

- يساعد التعليم المقاولاتي على قدرة التصرف تجاه التغييرات التي تواجههم إثناء إنشاء مؤسسة، وبالتالي يدل ذلك على وعيهم بالتحكم في زمام الأمور وهو ما يساهم في بناء توجهاتهم نحو إنشاء مشاريع في المستقبل،

وهذا ما أثبتته المقاربة النفسية "Moore-Longencker " أن المقاول له القدرة على اتخاذ القرار في ظروف غامضة، وبالتالي تصبح لديه طريقة في التصرف تجاه التغييرات وترفع فيه نسبة المخاطرة التي تواجهه أثناء إنشاء مؤسسته.

- عزوف الطلبة بنسبة 53 %عن الاتصال بالإدارات بهدف الحصول على معلومات إدارية حول مراحل إنشاء مؤسسة وبالتالي يؤدي إلى عدم مساهمتها في بناء توجهاتهم لهذه الأعمال.

- كما تبين من خلال نتائج هذا العمل أن الفئة العمرية من الشباب الأكثر تكرارا والتي تتراوح أعمارهم من (20-30سنة)، والتي قدرت بـ 91%، وهي المرحلة التي يفضل فيها الطلبة مزاولة دراستهم للحصول على الشهادة، والتي تسمح لهم بالانخراط في الأعمال الحرة لهدف تحقيق متطلباتهم اليومية.

- تتسم توجهات الطلبة الجامعيين ببعدي الجنس والتخصص، نظرا لأن فئة الإناث هي الفئة الأكثر تكرارا والتي قدرت بنسبة 74%، حيث يتمركزون في التخصصات التي لها علاقة بمجال المقاولاتية، وبالتالي تظهر لنا أن هناك علاقة بين والتخصص ومجال الأعمال الحرة، كما أكدته "**زينب شنوف، سامية عزيز وآخرون** "، ترجع أن النسبة الكبيرة لفئة الإناث لهم رغبة في مزاولة المهن في قطاع التعليم، نظرا للمكانة الاجتماعية والتمسك بالقيم التي لها دور في بناء تمثلات الاجتماعية وتحديد المشروع المهني لدى الطالب الجامعي.

من خلال هذه النتائج، يمكن القول بأن التعليم المقاولاتي يساهم في توجهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي من خلال معرفة الطلبة الآفاق المستقبلية للتخصص ومدى إمكانية ارتباطها مع هذه الأعمال والزيادة في المعارف في مجال إنشاء المؤسسة ومختلف الآليات الداعمة.

2.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

والتي مفادها: **كيف تساهم روح المقاولاتية في بناء توجهات الطالب الجامعي نحو العمل المقاولاتي؟** والتي تظهر في الجداول المرقمة من الجدول رقم 13-إلى الجدول رقم 20، والذي توصلنا من خلاله إلى النتائج التالية:

- نسبة 76% من الطلبة لديهم فكرة مشروع يريدون تطويرها واستغلالها، وهذا ما يدل على أن الطلبة لديهم توجه نحو العمل المقاولاتي، وهذا ما أثبتته المقاربة المقاولاتية كـ ظاهرة تنظيمية لـ "**Gartner**"، بأنها عملية يتم من خلالها تثمين الأفكار واستغلال الفرص التي تسمح بـ خلق منتجات مستقبلية.
- نسبة 77% من الطلبة يمتلكون رغبة في إنشاء مؤسسة ناشئة، وهذا من خلال رغبتهم في الاستقلالية، بالإضافة إلى الحصول على المكانة الاجتماعية، ما أقرته المقاربة النفسية "**Maclellan** "إن امتلاك الرغبة أو الحاجة إلى الإنجاز تدفع الفرد ليكون مسؤول ويقوم بأعمال مبتكرة.

- تطلع واهتمام كبير للطلبة إلى تحقيق طموحهم في إنشاء عمل حر بعد نهاية دراستهم، وذلك راجع لعدم وجود وظيفة في القطاع العمومي ورغبتهم في الاستقلالية إضافة أنهم لا يحبذون العمل عند الغير، وهذا ما أثبتته" **ابراهيمي نوال، بزقراري عبلة "، أثر خصائص المقاول في النية المقاولاتية للطلبة** والتي اقرت بـ نية التوجه نحو الإعمال المقاولاتية وأشارت ان الطلبة يتطلعون إلى الحصول على مهارات العمل اللازمة، حتى يكونوا ناجحين و أصحاب عمل حر يساهم في اختيارهم للعمل المقاولاتي.
- نسبة 7 % ، من الطلبة يمتلكون عزيمة لبلوغ أهدافهم لبلوغ أهدافهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة.
- نسبة 87 %من الطلبة لديهم ثقة في أنفسهم للخوض في إنشاء مشاريع خاصة بهم، ويعود ذلك لسبب إرادة الطلبة في إنشاء مشاريعهم والثقة في قدراتهم العلمية والعملية والرغبة في تحقيق أهدافهم، و أكد "**Hambrik Mason**""أن الثقة بالنفس والقدرة على تفادي المشاكل وبلوغ الفرد لمستويات عليا في الدراسة تمكنه من التعامل بشكل أفضل مع المشاكل، واغتنام الفرص التي تساعده على إنشاء وإدارة مؤسسة"
- وجدنا بأن نسبة 83 %من الطلبة الجامعيين مستعدين لتحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مؤسستهم، خاصة لعدم توفر المورد المالي والمواد الأولية، وهذا ما اعتبره"**Richard Contilon**" **المقاربة الاقتصادية** ، "أن هناك صنفين من الأشخاص في المجتمع فئة تتحمل المخاطر والأخرى لا، فالمقاول شخص يتحمل المخاطر ويعمل في ظل اللايقين"
- نسبة 83%من الطلبة يعملون على تنمية روح الإبداع الشخصي لديهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال تطوير تلك المهارات ومواكبتها مع تغيرات العصرية، وهذا ما تأكده المقاربة الاقتصادية، المدرسة النمساوية "**Schampter**" يرى أن "المقاول هو المبدع، الذي يقوم بابتكار التكنولوجيا غير مسبوقة والذي أسماه "**التدمير الخلاق**".
- نسبة 89% من الطلبة يؤمنون بأن العمل الحر المقاولاتي أفضل من العمل عند الآخرين، وهذا راجع إلى عدم توفر مناصب في الوظيف العمومي وبهدف تحسين المستوى المعيشي.

من خلال هذه النتائج، يمكن القول بأن روح المقاولاتية تساهم في بناء توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، من خلال أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور روح المقاولاتية لديهم، وأن هؤلاء الطلبة يتطلعون إلى تحقيق طموحاتهم وبلوغ أهدافهم لإنشاء عمل مقاولاتي، مما يساهم في بناء توجهاتهم نحو الأعمال المقاولاتية.

كما يمكن القول إن توجهات الطلبة الجامعيين للمقاولاتية تبنى من خلال امتلاكهم تلك الرغبة والاستعداد لتحمل المخاطر والإيمان والثقة بالنفس، كلها عبارة عن مقومات شخصية، التي تبرز صورة المقاول بهذه الصفات والتي بدورها تغرس فيه روح المقاولاتية أو الانطلاق في المسار المقاولاتي.

3.2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

والتي مفادها: **ما هو دور المحيط الأسري في بناء توجهات الطالب الجامعي نحو العمل المقاولاتي؟** والتي تظهر في الجداول المرقمة من الجدول رقم 23-الى الجدول رقم 29، والذي توصلنا من خلاله إلى النتائج التالية:

- يشجع أفراد الأسرة معنويا الطالب الجامعي بنسبة 88% إذا أراد إنشاء مؤسسة خاصة به، من خلال تحفيزهم وتوفير مناخ ملائم لتطبيق مشاريعهم مستقبلا، وهذا ما أكده في مقاربة" **نموذج تكوين الحدث المقاولاتي" SokolShapero**"، لكي يبادر الفرد توجهه في الحياة مثل قرار إنشاء مؤسسة فإنه يتأثر قراره بثلاثة عوامل : **الانتقالات السلبية** (هجرة، طلاق)، **2الإنتقالات الإيجابية** (التأثير المعنوي للعائلة)، 3 **الأوضاع الوسطية** (كالخروج من الجيش أو المدرسة)
- يوفر أفراد الأسرة بنسبة 72 %، مساعدات مادية لأبنائهم الطلبة الجامعيين في حالة إنشائهم مشروع خاص بهم، من خلال توفير الموارد المالية والوسائل الضرورية اللازمة لإنشاء مشاريعهم المستقبلية.
- يوجد نسبة 51%من أفراد عائلات الطلبة الجامعيين يديرون مشروع خاص بهم، منهم نسبة متوسطة من الطلبة الجامعيين يوجد لديهم فرد من عائلتهم يدير مشروع خاص به، وهذا ما أكده "**Hambrik Mason**" إذ يرى "أن الرياديين غالبا ما ينتمون إلى عائلات يكون فيها أحد الوالدين أو أحد الأقارب يمارس عمل خاص به، ما يجعلهم قدوة لهؤلاء الأفراد"
- نسبة 55%، لا يتواجد فيها أحد من أقارب الطلبة الجامعيين، من يعمل في مشروع خاص به، وذلك نتيجة انخراطهم في مجال الوظيف العمومي أو الخاص، وهذا ما يدل على عدم مساهمتهم في بناء توجههم وانخراطهم في المشاريع المقاولاتية.
- نسبة 58% ترجع الفضل في تفكيرها وتوجهها لإنشاء مشاريع خاصة بها إليها شخصيا، وهذا راجع لثقة الطلبة في أنفسهم وفي قدراتهم التي تؤهلهم لتوجه نحو هذه المشاريع، وهذا ما يساهم في بناء توجههم نحو العمل المقاولاتي كمسار مهني، وهذا ما توصلت إليه دراسة "**زينب شنوف، سامية عزيز وآخرون**"، ويعود هذا لـ عدم اهتمام الأسرة بما يريد أبناؤها القيام به، إضافة إلى عدم تحملها لمسؤوليتهم كما أن أفراد أسرهم الكل يفكر في نفسه، وبالتالي تخلق لهم تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات الشخصية لهم.
- نسبة 81% من ارتباط الأسرة يساهم في بناء توجه الطلبة والنجاح في مثل هذه المشاريع، وهذا ما يدل على مساهمة الأسرة وحرصها على غرس مبادئ التعاون والترابط العائلي وإنشاء مؤسسات خاصة مستقبلا، وهذا ما توصلت إليه دراسة" **زينب شنوف، سامية عزيز وآخرون** "، فلقد بينت الدراسة أن أكثر من 80% من الأبناء يعملون في مهن آبائهم، مما يثبت أن الارتباط الأسري عامل مشجع وله أثر على توجه أبنائهم نحو المهن المختلف.

- نسبة 51% من الطلبة الجامعيين لا يفضلون أن يكون من أفراد عائلتهم شركاء معهم في مشاريعهم المستقبلية ، وهذا راجع لاختلاف في وجهات النظر مما قد يؤثر عليهم سلبا في أداء العمل مستقبلا ، بالإضافة إلى تفادي المشاكل كالتجاوزات واختراق القوانين وعدم المبالاة ، وهذا ما توصلت اليه دراسة " **زينب شنوف، سامية عزيز وآخرون** "، يؤكدون على أن الأفراد لا يحبذون الأقارب أن يكونوا شركاء معهم مهنيا في المستقبل وهذا راجع لعدم التواصل و عدم الثقة بين الأفراد وأقاربهم، أيضا لا يتوافقون في الرأي مما يؤدي إلى عدم استفادتهم من المساعدات التي تقدم لهم من طرف أقاربهم، بالإضافة الأقارب يرفضون عمل المرأة من جهة أخرى وهذا راجع لتعارض قيم الطالبات الإناث مع قيم أقاربهم حول عمل المرأة.

من خلال هذه النتائج، يمكن القول بان المحيط الأسري له دور كبير في بناء توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، من خلال حرص الأسرة على غرس مبادئ التعاون والترابط العائلي، إضافة إلى تقديم مساعدات المعنوية والمادية للمساهمة في بناء توجه الطلبة نحو الأعمال المقاولاتية.

3. النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه النتائج يمكن القول:

- توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو العمل المقاولاتي.
- التعليم المقاولاتي يساهم في بناء توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، من خلال إعطاء لمحة حول التجارب الناجحة السابقة، وترسيخ العمل المقاولاتي في أذهان الطلبة الجامعيين، كما يقوم بتعزيز القدرة على التصرف تجاه التغييرات وزيادة في المعارف في مجال إنشاء وإدارة وتسير مشروعه الخاص.
- تؤثر العوامل الشخصية على طموح الطلبة الجامعيين لـ إنجاز مشاريعهم المقاولاتية في المستقبل.
- يعتبر المحيط الأسري دعامة أساسية للطلبة الجامعيين في حالة إنشائهم مشاريع خاصة مستقبلا من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي الذي للمساهمة في بناء مشروعه الخاص.
- تساعد روح المقاولاتية الطالب الجامعي في توجهه نحو العمل المقاولاتي، حيث تخلق فيه روح الإبداع والمبادرة والخوض في إنشاء مشروع خاص به.
- أغلبية الطلبة لديهم أفكار يريدون تطويرها وإنشاءها في شكل مشروع، إلا أنهم لا يتجهون إلى المؤسسات الداعمة لهذه المشاريع والبحث عن الإجراءات القانونية والتنظيمية لإنشاءاها، وبالتالي تبقى أفكار وتصورات وميولات لدى هؤلاء الطلبة، أما إمكانية تطبيقها على أرض الواقع لا توجد.

يمكن القول بأن توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي تبنى من خلال تلاحم العوامل (التعليم المقاولاتي، روح المقاولاتية، المحيط الأسري) والتي بدورها تساهم في بناء توجه الطالب نحو الأعمال المقاولاتية.

4.توصيات واقتراحات الدراسة:

من خلال ما عرضناه من إطار النظري والميداني، ونتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها، سنقدم بعض الاقتراحات التي قد تساهم في بناء توجهات الطالب الجامعي نحو العمل المقاولاتي بجامعة محمد خيضر بسكرة، وهذه الاقتراحات تتمثل في:

- ضرورة احتكاك الطلبة الجامعيين بمقاولين ناجحين لضمان نقل المعارف والتجارب والاستفادة منها، من أجل التوجه للأعمال المقاولاتية.
- توفير بيئة عمل للطلبة الجامعيين، بهدف الوصول إلى المعلومات المرتبطة بسوق العمل.
- ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي من خلال إقامة حاضنات الأعمال بالقرب من الجامعة ومراكز البحث العلمي.
- ضرورة تحسيس الطالب وترسيخ فكرة المقاولة أنها اختيار وليست بديل في ظل عدم وجود فرص في التوظيف في القطاع العمومي.
- إعادة النظر في محتوى المناهج الموجهة، والتنويع في طرق وأساليب تدريس التعليم المقاولاتي وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية (بحث أو إلقاء.... الخ).
- تسهيل الإجراءات القانونية والتنظيمية للطلبة الجامعيين في حالة إنشائهم مؤسسة خاصة ومختلف الآليات الداعمة التي تقدمها.
- فتح مسابقات لطرح أفضل مشروع مقاولاتي بهدف التحفيز مما قد يساهم في بناء توجه لديهم نحو العمل المقاولاتي.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، التي قمنا من خلالها بتحليل أسئلة الاستمارة، الذي تم تقديمه لعينة الدراسة المكونة من مجموع الطلبة لمستوى سنة ثانية ماستر بـ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وذلك من أجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة والتي قمنا بتحليلها بالاعتماد على ببرنامج (Spss)، إذ توصلنا من خلالها إلى كل تساؤلات الدراسة المحققة والمقبولة، ومن هذا خلصت الدراسة إلى لاستعراض أهم النتائج والتوصيات.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي تضم الجانبين النظري والميداني، تعرفنا فيها على العوامل التي لها أثر على اتجاهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي بجامعة محمد خيضر بـ بسكرة، وهذا عن طريق مساهمة التعليم المقاولاتي والذي يساهم في بناء توجهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي، من خلال المقاييس التي يتم دراستها في فترة التكوين الجامعي، والذي بدوره يقوم بصقل معارفهم ويوجه قدراتهم، ويؤهلهم للخوض في هذه المشاريع، بالإضافة إلى التعرف على المجالات المهنية وملائمتها مع التخصص المدروس.

كما كان لـ روح المقاولاتية مساهمة للطلبة الجامعيين، للتوجه نحو العمل المقاولاتي، من خلال غرس روح المبادرة الفردية والثقة بالنفس والطموح الذي من شأنه يوجه الطلبة نحو ممارسة هذه الأعمال كـ بديل أو اختيار مهني.

بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره فإن المحيط الأسري، لا يقل مساهمة عن غيره من العوامل سابقة الذكر، حيث كان له دور في بناء توجهات هؤلاء الطلبة نحو العمل المقاولاتي، حيث أن هذه الأسرة تعمل على غرس مجموعة من المبادئ كـ التعاون والترابط العائلي، تحمل المسؤولية مما تساهم في بناء التوجه للطالب الجامعي والشباب الجزائري بصفة عامة.

وعلى ضوء ما توصلنا إليه ونظرا لأهمية موضوع المقاولاتية، التي تعتبر إحدى السبل والحلول للتخلص من هاجس البطالة الذي يهدد الشباب الجزائري عامة وفئة الطلبة الجامعيين خاصة.

ولهذا من الضروري البدء بدراسة معمقة في هذا الموضوع وإعطائه أهمية بالغة، التي تسمح بتطوير المقاولاتية وجعلها نشاط جوهري يدفع بعجلة التنمية.

قائمة المراجع:

- الآية " **نحن خلقناهم وشددنا اسرهم**" من سورة الانسان الآية 28. القرآن الكريم.

1. الكتب:

1. أحمد إبراهيم : ريادة الأعمال ، ط1، دار الأكاديمية للعلوم، جامعة عين الشمس، مصر، 2019 .
2. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، ط1، دار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
3. سامية عزيز، زينب شنوف، ماجدة عوفي: مقومات الاجتماعية لبناء المشروع المهني عند الطالب الجامعي، ط1، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، 2021.
4. عفاف محمد عبد المنعم: الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
5. عثمان رشدي: الريادية والعمل التطوعي، دار الراية، الأردن ،2013.
6. عامر خربوطلي: ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات جامعة الافتراضية السورية، جمهورية العربية السورية، 2018.
7. عمار بوحوش ،عائشة عباش وآخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، مركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية وسياسية والاقتصادية ، برلين ، ألمانيا،2019.
8. موريس أنجرس ،ترجمة : بوزير صحراوي ، كمال بوشرف، سعيد سبعون ، مصطفى ماضي : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة لنشر وتوزيع، الجزائر، 2004
9. مصطفى يوسف الكافي: ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016.
10. محمد عبد السلام : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مكتبة النور ،مصر،2020.
11. مصطفى كافي ، يوسف كافي : إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال، ط1، دار الوراق لنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2020.

2. مجلّات ومقالات:

1. ابراهيم الذهبي، مكاك ليلى: عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي –العدد11 جوان2015.
2. بوبكر بن الشيخ: محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 8، جامعة سكيكدة ،2017.

3. زكية مقري، نجوى عبد الصمد: المقاولاتية: قراءة في بعض النظريات الاقتصادية والفكرية، مجلة المقاولاتية والتنمية مستدامة، مجلد 3 العدد 2، جامعة باتنة، جزائر، 2021.
4. سعيدة ضيف: دور أجهزة الدعم في تمويل ومرافقة المرأة المقاولة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية، مجلد13، العدد 3، جامعة الجلفة، 2019.
5. عبد الحميد قرومي، حنان بن علي: روح المقاولاتية ودورها في تنمية الفكر والإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية، مجلد 2، العدد 1، مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، كلية الاقتصاد جامعة البويرة. 2018.
6. كاميليا العلواني، ترغيني صباح وآخرون: دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية، في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، مجلة أصيل للبحوث الاقتصادية بـ جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2020.
7. ليلى بن عيسى، زهرة ناصري: التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، مجلة أصيل للبحوث الاقتصادية وإدارية، مجلد 3، عدد 2، محمد خيضر بسكرة 2019.
8. محمد لمين علون، وسيلة السبتي: المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح، journal of Economic Growth and Entrepreneurship، spatial and entrepreneurial development studies laboratory،(SEDLAB)، year :2019 Vol.2 N°.1 ، تاريخ النشر 2019/02/28.
9. محمد علي الجودي: تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022.
10. نور الدين دودو نوري، زيان بختة: اقتراب نظري لمفهوم اتجاهات، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، عدد 9، جامعة الجلفة، 2018.

3.دوريات والملتقيات:

1. فاطمة زهراء بن قايد : تعزيز قدرة الطالب جامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاقتصاد الوطني ، مداخلة ضمن ملتقى الوطني مخبر بحث دراسات الاقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LIZINRU، جامعة برج بوعريريج ،الجزائر ،2016 .
2. فضيلة بوطورة ، فاطمة الزهراء بوطورة و أخرون : أهمية ودور دار المقاولاتية في جامعة جزائرية في نشر الثقافة مقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الوطني لتعليم المقاولاتي وابتكار ، جامعة مصطفى اسطنبولي ، معسكر ،أيام 11/10 ديسمبر 2018 .

3. كمال زيتوني، كريم جايز: المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر، ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2012.
4. منيرة سلامي: التوجه المقاولاتي لشباب الجزائري بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جزائر يومي 19/18 أفريل 2012.
5. طه نوى واخرون: عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، جامعة، تندوف، ملتقى وطني حول: دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة –المناطق الجنوبية نموذجا يوم 11 أفريل 2012.

4. أطروحات ومذكرات الجامعية:

1. ريم لونيسي، معوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر، رسالة لنيل الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة سطيف 2، الجزائر،2014.
2. رقية عدمان محمد: المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة الجزائر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2008.
3. سفيان بدراوي الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاولة، أطروحة دكتوراه جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تلمسان، 2015.
4. محمد علي الجودي: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، 2015/2014.

5. المواقع الإلكترونية:

Http:// univ-biskra.dz

الملاحق

قائمة الملاحق:

-ملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

	الإسم واللقب	التخصص	الرتبة العلمية
01-	- يزيد عباسي	- علم اجتماع التنمية	- أستاذ التعليم العالي
02-	- نجاة يحياوي	- علم اجتماع التنمية	-أستاذ التعليم العالي
03-	- سميرة بشقة	- علم الاجتماع القانوني	- أستاذ محاضر -أ-

-ملحق رقم (02): إحصائيات جميع الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الميدان	المستوى	عدد الطلبة المسجلين حاليا
علوم انسانية و اجتماعية	علوم اجتماعية	673
	علوم انسانية	595
الميدان	**السنة الثانية ليسانس**	
علوم انسانية واجتماعية	علوم اجتماعية-انثروبولوجيا	38
	علوم اجتماعية -علم النفس	256
	علوم اجتماعية -علوم التربية	64
	علوم اجتماعية -علم إجتماع	246
	علوم اجتماعية -فلسفة	41
	علوم انسانية- تاريخ	217
	علوم انسانية- علم المكتبات	122
	علوم انسانية -علوم الإعلام و الإتصال	272
الميدان	**الفرع**	**السنة الثالثة ليسانس**
علوم انسانية و اجتماعية	علوم اجتماعية -الانثروبولوجيا	انثروبولوجيا عامة 24
	علوم اجتماعية - علم النفس	علم النفس العمل و التنظيم 31
		علم النفس العيادي 204
		علم النفس المدرسي 42
	علوم اجتماعية - علوم التربية	ارشاد و توجيه 30
		علم النفس التربوي 40
	علوم اجتماعية - علم الإجتماع	علم الإجتماع 197
	علوم اجتماعية - فلسفة	فلسفة عامة 44
	علوم انسانية - تاريخ	تاريخ عام 168
	علوم انسانية - علم المكتبات	تكنولوجيا المعلومات و التوثيق 58
	علوم انسانية - علوم الإعلام و الإتصال	اتصال 197
		اعلام 25
الميدان	**الفرع**	**السنة الاولى ماستر**
علوم انسانية و اجتماعية	العلوم الاجتماعية - انثروبولوجيا	أنتروبولوجيا إجتماعية و ثقافية 17
	العلوم الاجتماعية - علم النفس	علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية 41
		علم النفس العيادي 170
		علم النفس المدرسي 28
	العلوم الاجتماعية - علوم التربية	ارشاد و توجيه 29
		علم النفس التربوي 27
	العلوم الاجتماعية - علم إجتماع	علم اجتماع التربية 47
		علم اجتماع التنظيم و العمل 124
		علم الاجتماع الحضري 11
	العلوم الاجتماعية - فلسفة	فلسفة عامة 41
	علوم انسانية - تاريخ	تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط 26
		تاريخ الوطن العربي المعاصر 123
	العلوم الانسانية - علم المكتبات	ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات 45
	العلوم الانسانية - علوم الإعلام و الإتصال	الإتصال و العلاقات العامة 170
		السمعي البصري 40
الميدان	**الفرع**	**السنة الثانية ماستر**
علوم انسانية و اجتماعية	العلوم الاجتماعية - انثروبولوجيا	أنتروبولوجيا إجتماعية و ثقافية 18
	العلوم الاجتماعية - علم النفس	علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية 31
		علم النفس العيادي 116
		علم النفس المدرسي 34
	العلوم الاجتماعية - علوم التربية	ارشاد و توجيه 21
		علم النفس التربوي 32
	العلوم الاجتماعية - علم إجتماع	علم اجتماع التربية 50
		علم اجتماع التنظيم و العمل 58
		علم الاجتماع الحضري 12
	العلوم الاجتماعية - فلسفة	فلسفة عامة 49
	علوم انسانية - تاريخ	تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط 46
		تاريخ الوطن العربي المعاصر 125
	العلوم الانسانية - علم المكتبات	ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات 38
	العلوم الانسانية - علوم الإعلام و الإتصال	الإتصال و العلاقات العامة 199
		السمعي البصري 32
المجموع		**5384**

-ملحق رقم (03):الاستبيان في شكله المبدئي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة مذكرة بعنوان:

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي

استمارة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبتين:

- حاج يوسف سليمة
- عوقي أشواق

إشراف الأستاذة /د:

- عزيز سامية

السنة الجامعية: 2023/2022

زميلي الطالب/ زميلتي الطالبة:

في إطار الإعداد لدراسة علمية, نرجو منكم بصفتكم طلبة جامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسييروكلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

قراءة العبارات بتمعن و الإجابة عنها بدقة وموضوعية, ولذلك وضع إشارة(X) في مربع الذي يعبر عن وجهة نظرك, علماً أن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستشكل دقةإجابتكم مساهمة فعالة في موضوعية وجودة البحث.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 20-30 ☐ 30-40 ☐

3- الوضعية: عامل: نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم : عمل دائم ☐ عمل مؤقت ☐

1-كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير:

1-قسم العلوم اقتصادية:

- اقتصاد دولي ☐
- اقتصاد نقدي و بنكي ☐
- اقتصاد وتسيير المؤسسات ☐

2- قسم العلوم التجارية:

- مالية وتجارة دولية ☐
- تسويق مصرفي ☐

3-قسم العلوم المالية والمحاسبة:

- محاسبة ☐
- محاسبة وتدقيق ☐

4-قسم علوم التسيير:

- إدارة الموارد البشرية ☐
- إدارة استراتيجية ☐

- مقاولاتية ☐

3- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

1-قسم العلوم الاجتماعية:

-علم اجتماع تنظيم وعمل ☐

- علم اجتماع التربية ☐

- علم الاجتماع الحضري ☐

-علم النفس العيادي ☐

- علم النفس المدرسي ☐

- علم النفس العمل والتنظيم ☐

-علم النفس التربوي ☐

- إرشاد وتوجيه ☐

- الانثروبولوجيا ☐

-الفلسفة ☐

2-قسم العلوم الإنسانية:

- تاريخ معاصر ☐

- تاريخ الغرب الاسلامي ☐

- مكتبات ☐

- الاتصال والعلاقات العامة ☐

- السمعي البصري ☐

المحور الثاني: التعليم المقاولاتي:

4- هل تدرس مقاييس تشجعك على إنشاء وتسيير مؤسسة ناشئة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر بعض المقاييس .....

5-هل هناك مراكز للتعليم المقاولاتي في الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ما دورها في حث الطالب .....

6- هل تقام ملتقيات في الجامعة تحث الطلبة على انشاء مشاريع مقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

- حالة الإجابة بنعم أذكر ماذ استفدت منها.....

7- حسب التخصص الذي تدرسه هل تتلقى تعليما حول المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل ساهمت هذه المقاييس في توجهك نحو انشاء مؤسسة؟

.....

8- هل التعليم الذي تتلقاه في الجامعة يوجه قدراتك ومهاراتك لإنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكربعض من هذه لمهارات.....

09- هل يساهم التعليم المقاولاتي في زيادة معارفك في مجال إنشاء و إدارة وتسيير مشروعك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل التعليم المقاولاتي الذي تتلقاهفي الجامعة يوجهك لإنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

11-يسمح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصة النجاح إذ أردت إنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل يساعد التعليم المقاولاتي على قدرة التصرف تجاه تغييرات التي تواجهمؤسستك؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تمكنك نوعية التعليم الذي تتلقاه من تحضير خطة عمل لمشاريعك المستقبلية؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل لديك فكرة إشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل سبق وأن بحثت عن معلومات إدارية حول مراحل إنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

16- كيف يساهم التعليم المقاولاتي في توجه الطالب الجامعي نحو العمل المقاولاتي؟

.....

المحور الثالث: روح المقاولاتية:

17- هل تمتلك رغبة في إنشاء مؤسسة ناشئة؟ نعم ☐ لا ☐

18- أتطلع إلى تحقيق رغبتي في إنشاء عمل حر بعد نهاية دراستي؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم : -هل لعدم وجود وظيفة عمومية ☐ - رغبة في الإستقلالية ☐

-لا تحبذ العمل عند الغير ☐

19- تمتلك مثابرة لبلوغ أهدافك بفعالية وإنشاء مؤسسة خاصة بك؟ نعم ☐ لا ☐

20- تثق في نفسك وقدرتك للخوض في إنشاء مشروعك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر.....

21- هل أنت مستعد لتحمل الأخطار المرتبطة بإنشاء مؤسستك؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل يعود ذلك لـ: (-عدم وجود طلب على السلع ☐

-عدم توفر المواد الأولية ☐ -المورد المالي ☐

22- أعمل على تنمية روح الإبداع و الابتكارالشخصي في إنشاء مشروعي؟

نعم ☐ لا ☐

23- أتحمل مسؤولية كاملة عندما أتعرض للفشل أثناء تأدية مشروعي الخاص؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكربعض الأسباب: .....

24- هل لديك فكرة مشروع تريد تطويرها او فرصة تريد استغلالها؟ نعم ☐ لا ☐

25- هل تؤمن بأن العمل الحر المقاولاتي أفضل من العمل عند الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم يعود ذلك: - لعدم توفرمناصب في الوظيف العمومي ☐

- التخلص من البطالة ☐ - تحسين مستوى المعيشي ☐

26-هل تتطلع إلى إمتلاك مؤسسة خاصة بك و أن تكون مقاول ناجح؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم يعود ذلك الى : - الرغبة في الاستقلالية ☐

-الحصول على مكانة اجتماعية ☐ - التواجد في المحيط المقاولاتي ☐

المحور الرابع : المحيط الأسري:

27- تشجعكم عائلتكم معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم يكون التشجيع من طرف : -الأب ☐- الأم ☐ - الإخوة ☐

28- تحفزك عائلتك ماليا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم : - الوالدين ☐ - الاخوة ☐ - الأقارب ☐

29- هل يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر: - الوالدين ☐ - الاخوة ☐ - الأقارب ☐

30- هل سبق أن قام احد والديك بإنشاء مؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر : - الأب ☐ -الأم ☐

31- هل قام أحد أقاربك بإنشاء مؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر واحد منهما: - العم ☐ - الخال ☐ -الجد ☐

32- هل تعمل أسرتك على تنمية قدراتك المقاولاتية لإنشاء مشروعك الخاص؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر.....

33- هل هناك في عائلتك من يحفزك على انشاء مشروعك يكون نفس المشروع الذي يعمل فيه؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر: -العم ☐ -الخال ☐ - الوالدين ☐

34- إلى ماذا يرجع الفضل في إنشاءك لهذه المؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر : - إليك شخصيا ☐ -إلى عائلتك ☐

35- في رأيك هل الارتباط القوي بالعائلة عامل مشجع على نجاحك في مشروعك الخاص؟

نعم ☐ لا ☐

36- هل هناك من أفراد عائلتك من هم شركاء معك؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر :- أذكر ماهي طبيعة القرابة بينكم:

- الأب ☐ - الأم ☐ -الأخوة ☐

-ملحق رقم (04): الاستبيان في شكله النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة مذكرة بعنوان:

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي

استمارة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبتين:

- حاج يوسف سليمة
- عوقي أشواق

إشراف الأستاذة /د:

- عزيز سامية

السنة الجامعية: 2023/2022

زميلي الطالب/ زميلتي الطالبة:

في إطار الإعداد لدراسة علمية, نرجو منكم بصفتكم طلبة جامعيين بجامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

قراءة العبارات بتمعن و الإجابة عنها بدقة وموضوعية, ولذلك وضع إشارة(X) في مربع الذي يعبر عن وجهة نظرك, علماً أن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستشكل دقة إجابتكم مساهمة فعالة في موضوعية وجودة البحث.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 20-30 ☐ 30-40 ☐

40-50 ☐ أكثر 50 ☐

3-التخصص: .....

المحور الثاني: التعليم المقاولاتي:

4-هل لديك فكرة إشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل تدرس مقاييس تشجعك على إنشاء وتسيير مؤسسة ناشئة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر بعض المقاييس :

-المقاولاتية ☐ -الإتصال الشامل وصورة المؤسسة ☐

-إعداد المشروع الشخصي ☐ -التحفيز ☐

6-هل هناك مراكز للتعليم المقاولاتي في الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ما دورها في حث الطالب : - تشجيع على إنشاء مؤسسة وتسييرها ☐

- تلقين الطلبة منهجية وأسلوب العمل المقاولاتي ☐

7- هل تقام ملتقيات في الجامعة تحث الطلبة على انشاء مشاريع مقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

- حالة الإجابة بنعم ماذا استفدت منها:

-الخبرة في تسيير مؤسسة ☐ - الاستفادة من التجارب السابقة ☐

- التعرف على العراقيل التي تواجهه ☐ - لم أحضرها ☐

8- هل التخصص الذي تدرسه تتلقى فيه تعليما حول المشاريع الخاصة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل ساهمت هذه المقاييس في توجهك نحو انشاء مؤسسة :

- كيفية التعرف على إنشاء مشروع ☐ - التعرف على كيفية تجاوز الصعوبات ☐

9- هل التعليم الذي تتلقاه في الجامعة يوجه قدراتك ومهاراتك لإنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكربعض من هذه المهارات:

- مهارات شخصية ☐ - مهارات إدارية ☐ - مهارات تقنية ☐

10- هل يساهم التعليم المقاولاتي في زيادة معارفك في مجال إنشاء و إدارة وتسيير مشروعك الخاص؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل يسمح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصتك في النجاح إذا أردت إنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل يساعد التعليم المقاولاتي على قدرة التصرف تجاه تغييرات التي تواجه مؤسستك؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل سبق وأن بحثت عن معلومات إدارية حول مراحل إنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: روح المقاولاتية:

14- هل لديك فكرة مشروع تريد تطويرها أو فرصة تريد استغلالها؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل تمتلك رغبة في إنشاء مؤسسة ناشئة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم يعود ذلك الى : - الرغبة في الاستقلالية ☐

-الحصول على مكانة اجتماعية ☐ - التواجد في المحيط المقاولاتي ☐

16- هل تتطلع إلى تحقيق طموحك في إنشاء عمل حر بعد نهاية دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم : -هل لعدم وجود وظيفة عمومية ☐ - رغبة في الإستقلالية ☐

-لا تحبذ العمل عند الغير ☐ - أخرى ☐

17-هل تمتلك العزيمة لبلوغ أهدافك بفعالية لإنشاء مؤسسة خاصة بك؟ نعم ☐ لا ☐

18-هل تثق في نفسك للخوض في إنشاء مشروعك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل أنت مستعد لتحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مؤسستك؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم هل يعود السبب في ذلك لـ: -عدم وجود طلب على السلع ☐

-عدم توفر المواد الأولية ☐ - عدم توفرالمورد المالي ☐

20- هل تعمل على تنمية روح الإبداع الشخصي في إنشاء مشروعك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل تؤمن بأن العمل الحر المقاولاتي أفضل من العمل عند الآخرين؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم يعود ذلك: - لعدم توفر مناصب في الوظيف العمومي ☐

- التخلص من البطالة ☐ - تحسين المستوى المعيشي ☐

المحور الرابع : المحيط الأسري:

22-هل تشجعك عائلتك معنويا إذا أردت إنشاء مشروع خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

23-هل تحفزك عائلتك ماديا في حالة إنشاء مشروع خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

24- هل يوجد في عائلتك من يدير مشروع خاص به؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر: - الوالدين ☐ - الاخوة ☐ - الأقارب ☐

25- هل قام أحد أقاربك بإنشاء مؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم أذكر واحد منهم:

- مؤسسة تجارية ☐ - مؤسسة فلاحية ☐ - مؤسسة تربوية ☐

26- إلى ماذا يرجع فضل التفكيرفي إنشاءك لهذه المؤسسة؟ -إليك شخصيا ☐ -إلى عائلتك ☐

27-هل الارتباط القوي بالعائلة عامل مشجع على نجاحك في مشروعك الخاص؟ نعم ☐ لا ☐

28- هل هناك من أفراد عائلتك تريد أن يكونو شركاء معك في المستقبل؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ماهي طبيعة القرابة بينكم:

- الإخوة ☐ - الولدين ☐ - الأقارب ☐

-ملحق رقم (05): مخرجات SPSS

Statistiques

		السن	تخصص	جنس
N	Valide	86	86	86
	Manquante	0	0	0
Moyenne		1,10	1,48	1,74
Médiane		1,00	1,00	2,00

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	30-20	78	90,7	90,7	90,7
	40-30	7	8,1	8,1	98,8
	40-50	1	1,2	1,2	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

تخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	انساية علوم	45	52,3	52,3	52,3
	علوم اجتماعية	41	47,7	47,7	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

جنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	22	25,6	25,6	25,6
	انثى	64	74,4	74,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

Statistiques

		س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11	س12	س13
N	Valide	86	86	86	86	86	86	86	86	86	86
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,26	1,42	1,43	1,58	1,55	1,64	1,15	1,16	1,26	1,53
Médiane		1,00	1,00	1,00	2,00	2,00	2,00	1,00	1,00	1,00	2,00

س4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	64	74,4	74,4	74,4
	لا	22	25,6	25,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

5س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	50	58,1	58,1	58,1
	لا	36	41,9	41,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

6س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	49	57,0	57,0	57,0
	لا	37	43,0	43,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

7س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	36	41,9	41,9	41,9
	لا	50	58,1	58,1	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

8س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	39	45,3	45,3	45,3
	لا	47	54,7	54,7	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

9س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	31	36,0	36,0	36,0
	لا	55	64,0	64,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

10س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	73	84,9	84,9	84,9
	لا	13	15,1	15,1	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

11س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
Valide	نعم	72	83,7	83,7	83,7
	لا	14	16,3	16,3	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

12س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	64	74,4	74,4	74,4
	لا	22	25,6	25,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

13س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	40	46,5	46,5	46,5
	لا	46	53,5	53,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

Statistiques

		14س	15س	16س	17س	18س	19س	20س	21س
N	Valide	86	86	86	86	86	86	86	86
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,24	1,23	1,08	1,19	1,13	1,17	1,17	1,10
Médiane		1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00

14س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	75,6	75,6	75,6
	لا	21	24,4	24,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

15س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	66	76,7	76,7	76,7
	لا	20	23,3	23,3	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

16س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	79	91,9	91,9	91,9
	لا	7	8,1	8,1	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

17س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	70	81,4	81,4	81,4
	لا	16	18,6	18,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

18س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	75	87,2	87,2	87,2
	لا	11	12,8	12,8	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

19س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	82,6	82,6	82,6
	لا	15	17,4	17,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

20س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	82,6	82,6	82,6
	لا	15	17,4	17,4	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

21س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	89,5	89,5	89,5
	لا	9	10,5	10,5	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

Statistiques

		22س	23س	24س	25س	26س	27س	28س
N	Valide	86	86	86	86	86	86	86
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,12	1,28	1,50	1,55	1,42	1,19	1,51
Médiane		1,00	1,00	1,50	2,00	1,00	1,00	2,00

س22

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	76	88,4	88,4	88,4
	لا	10	11,6	11,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

23س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	72,1	72,1	72,1
	لا	24	27,9	27,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

24س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	43	50,0	50,0	50,0
	لا	43	50,0	50,0	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

25س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	39	45,3	45,3	45,3
	لا	47	54,7	54,7	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

26س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	50	58,1	58,1	58,1
	لا	36	41,9	41,9	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

27س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	70	81,4	81,4	81,4
	لا	16	18,6	18,6	100,0
	Total	86	100,0	100,0	

28س

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	48,8	48,8	48,8
	لا	44	51,2	51,2	100,0
	Total	86	100,0	100,0	